



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

انعكاسات جائحة كورونا وتأثيرها على المشاريع الصغيرة والمتوسطة  
في محافظة بيت لحم

أمين أحمد مصطفى عواد

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين  
1443هـ - 2021م

انعكاسات جائحة كورونا وتأثيرها على المشاريع الصغيرة والمتوسطة  
في محافظة بيت لحم

إعداد

أمين أحمد مصطفى عواد

بكالوريوس اجتماعيات

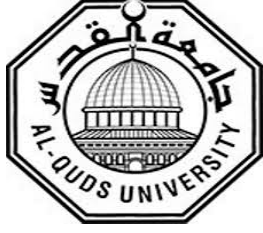
جامعة القدس المفتوحة - فرع بيت لحم / فلسطين

المشرف د: إبراهيم محمد عوض

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التنمية وبناء

المؤسسات من كلية الدراسات العليا / جامعة القدس

1443 هـ - 2021م



جامعة القدس  
عمادة الدراسات العليا  
التنمية البشرية وبناء المؤسسات

## إجازة الرسالة

انعكاسات جائحة كورونا وتأثيرها على المشاريع الصغيرة والمتوسطة  
في محافظة بيت لحم

اسم الطالب: أمين أحمد مصطفى عواد

الرقم الجامعي: 1820190

المشرف: الدكتور إبراهيم محمد عوض

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ: 2021/ 8 /14 وأجيزت من لجنة المناقشة المكونة من التالية أسماؤهم  
وتواقيعهم:

التوقيع.....

1- د. إبراهيم محمد عوض: مشرفاً ورئيساً

التوقيع.....

2- أ. د. محمود الجعفري: ممتحناً داخلياً

التوقيع.....

3- د. زهران دراغمة: ممتحناً خارجياً

القدس - فلسطين

1443 هـ 2021 م

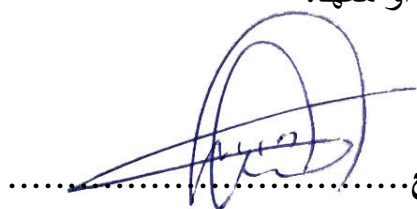
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿نَزَعَ وَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءٍ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ﴾

سورة يوسف (76)

## إقرار

أُقر أنا معد الرسالة - أنها قدمت إلى جامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأية جامعة أو معهد.

التوقيع.....  


أمين أحمد مصطفى عواد

التاريخ: 2021/ 8 / 14

## إهداء

الى روح والدي رحمه الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته مع الأنبياء والشهداء

والصديقين.

الى أعز وأغلى ما في الوجود من علمتي الصبر والثبات وشجعتي على العلم، أُمي

الحبيبة -أطال الله في عمرها وأمدّها بالصحة والعافية ...

إلى زوجتي ورفيقتي وشريكة حياتي الأولى والأخيرة ...

الى أبنائي وبناتي زينة الحياة الدنيا ...

الى من بذلوا جهدا في مساعدتي وكانوا خير سند لي إخواني وأخواتي ...

إلى الأهل والأصدقاء والاحباب ...

الى كل من دعا لي بالخير.

## شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

والحمد لله رب العالمين الذي وفقنا وأعاننا على إنهاء هذا البحث والخروج به بهذه الصورة. وانطلاقاً من مبدأ أنه لا يشكر الله من لا يشكر الناس، ولأنكم تستحقون منا الشكر والثناء فلولاكم لم يكن بحثنا ليصل إلى أفضل ما هو عليه الآن، ولولا جهودكم لما كان للنجاح أي وصول ولما تحققت الأهداف ومن هذا المنطلق،

فإننا بداية أتوجه بالشكر الجزيل الى الدكتور إبراهيم عوض، الذي رافقني في مسيرتي لإنجاز هذا العمل، وكانت له بصمات واضحة من خلال توجيهاته وانتقاداته البناءة والدعم الأكاديمي لي فله مني كل الشكر والتقدير، والشكر موصول مع كل التقدير والاحترام لأعضاء لجنة المناقشة لتفضلها قبول مناقشة الرسالة وتعاونهم، كما نشكر أساتذتنا في جامعة القدس عامة ومعهد التنمية خاصة، كما ونشكر الغرفة التجارية على ما قدموه من دعم، ومكتب وزارة العمل والعمال، كما نشكر كل من كان له فضل في إتمام هذا البحث من الأهل الذين رقدونا بالكثير من الدعم والصبر على جميع الأصدقاء، والأصدقاء والأحباب وكل من قدم لنا الدعم بكافة أشكاله.

## الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن إنعكاسات جائحة كورونا وتأثيرها على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وتكون مجتمع الدراسة من جميع أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم والبالغ عددهم (402) منشأة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة منتظمة، تكونت من (202) منشأة، ولتحقيق أهداف الدراسة صمم الباحث إستبانة كأداة لجمع البيانات وبعد التحقق من صدق وثبات الأداة أجرى التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS)، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن إنعكاسات جائحة كورونا وتأثيراتها على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم بدرجة متوسطة، كما كشفت النتائج أن درجة تأثير جائحة كورونا على سياسة الإغلاقات والإيرادات للمشاريع الصغيرة والمتوسطة كانت مرتفعة، في حين أنها كانت متوسطة عند الإجراءات الإحترازية وانخفاض الطلب والنفقات والمصاريف واستمرارية العمل كما كشفت النتائج عن وجود أثر لجائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم وأشارت كذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تبعا للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، سنوات الخبرة)، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تبعا للمتغيرات الديمغرافية (المؤهل العلمي، حجم المشروع، عمر المشروع، نوع المشروع)، وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: مراجعة السياسات والإجراءات الخاصة بالإغلاقات ووضع برامج تعويضية للخسائر التي لحقت بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة تعويضا لها والتي من الممكن أن تأخذ أشكالا متعدد كتخفيض الرسوم الضريبية.



# **The Palestinian local body election system and its impact on their governance: examining the situation of "local bodies formed after the 2017 local elections in Bethlehem governorate**

**Prepared by: Ramzi Mustfa Salah**

**Supervisor: Dr. Ramzi Odeh**

## **Abstract**

This study aims to explore the implications of Corona pandemic and impact it on small and medium enterprises in Bethlehem Governorate. The researcher uses the descriptive exploratory approach, while the study population consisted of all owners of small and medium businesses in Bethlehem Governorate, which numbered (402) facilities, and the study was applied on a systematic simple random sample of (202) facilities. To achieve the objectives of the study, the researcher designed a questionnaire as a tool for data collection. After verifying the tools validity and stability, the researcher did statistical analysis using (SPSS) program. The study finds set of results the most important of which is the implications of the Corona pandemic and impact it on small and medium business in Bethlehem Governorate has a moderately degree. It also reveals that the degree of impact of the Corona pandemic on the closure policy, and the revenues of small and medium enterprises has high degree, while it was medium degree when the precautionary measures were taken and decreased demand, expenses, cost and continuity of work. And also reveals an impact of the Corona pandemic on small and medium enterprises in Bethlehem Governorate. The results also indicated that there were no statistically significant differences in the average estimates of the study sample members towards the impact of the Corona pandemic on small and medium business in the Bethlehem Governorate according to demographic variables (gender, years of experience). It also indicated that there were statistically significant differences in the average estimates of the study sample members towards the impact of the Corona pandemic on small and medium enterprises in Bethlehem Governorate according to the demographic variables (educational qualification, project size, project age, project type). According to this, the study sets some recommendations, the most important of which are: reviewing of the policies and procedures for closures, and the development of compensatory programs for the losses incurred by small

and medium-sized enterprises in compensation, which can take various forms such as reducing tax fees.

### مشكلة الدراسة وخلفيتها

#### 1.1 المقدمة

تمثل المشروعات الصغيرة والمتوسطة أحد أهم مداخل النمو الإقتصادي للدولة وذلك كونها تؤدي دورا هاما في التنمية الاقتصادية للدول، فهي تساهم في خفض معدلات البطالة وتعزز النسيج الصناعي في توفير مناصب العمل للوصول إلى تحقيق إستقرار إقتصادي واجتماعي فالمكانة التي يمكن أن تحظى بها هذه المؤسسات في التنمية تختلف اختلافا جوهريا بين الدول المتقدمة صناعيا والأخرى الأقل تقدما (محمدي، 2019).

ولذلك فإن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تكتسب أهمية بالغة عند الدول النامية وخاصة في ظل التحديات التي يطرحها النظام الإقتصادي العالمي الجديد والحاجة المتزايدة لهذه الدول إلى إيجاد فرص عمل للتقليل من حجم البطالة وبالتالي عملت معظم الدول النامية على تطوير هذا القطاع لما له من دور فعال في بناء نسيج إقتصادي متكامل (بن عديدة، 2020).

إن مواجهة تفشي وباء كورونا (COVID -19)، يمثل أحد التحديات الفريدة للإقتصاد وذلك لأنه من الصعب تحديد الأثر الجانح له بسبب إختلاف بقعة الانتشار له في كافة أنحاء العالم والفترة الزمنية التي لا يمكن التنبؤ بها وصعوبة التنبؤ بانتهائها، إذ أنه واسع الإنتشار ويهدد ليس فقط منطقة جغرافية محددة لكن يهدد العالم بأكمله، كما أنه إذا ما إنتشر في منطقة معينة فإنه سيؤدي إلى إنتشاره في كافة المناطق

ويكون هناك صعوبة في تجنبه وبالتالي إحداث شلل تام في جميع مرافق الدولة وبالتالي سيؤثر على معدل النمو في الناتج المحلي ومعدل التضخم والبطالة وعلى كافة القطاعات والمشروعات (عبد الكريم، 2020).

ونتيجة لتداعيات هذا الوباء العالمي COVID-19 الاقتصادية والاجتماعية الإستثنائية على المواطنين والشركات في جميع القطاعات فقد أعلنت عدة دول في المنطقة عن تقديم مجموعة من الحزم والمحفزات لدعم المواطنين ولتعزيز قدرة الشركات على التصدي للتراجع الحاد في نشاطها نتيجة لإنتشار الوباء (ESGWA, 2020).

وفي ضوء الحالة السائدة في كافة أنحاء الوطن تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة تحديات لم يسبق لها مثيل والتي ستكون عواقبها ملموسة لسنوات قادمة وتعتبر هذه المشروعات في وقتنا الحالي أكثر المشروعات تأثراً بإجراءات التباعد الإجتماعي المتبعة واتخاذ التدابير الوقائية المعلى عنها من قبل الحكومات والدوائر الرسمية، كما تواجه العديد منها عمليات إغلاق تام نتيجة للأزمة الجارية ورغم القيام بإتخاذ بعض الإجراءات لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة حتى تتمكن من مكافحة العواقب قصيرة الأمد الناجمة عن هذا الإغلاق، إلا أنه لا تزال هناك حاجة إلى إستجابة أكثر فعالية حتى يصبح من الممكن تخفيف تأثيرات هذه الأزمة على شريان الحياة الاقتصادي وانطلاقاً من هذا تأتي هذه الدراسة للكشف عن تأثير جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم.

## 2.1 مشكلة الدراسة:

تعد المشاريع الصغيرة والمتوسطة عرضة لمواجهة تحديات كثيرة حيث كانت بداية هذه الجائحة في محافظة بيت لحم وما تبعها من إجراءات من قبل الحكومة بتاريخ 5 مارس 2020 حيث صرحت وزارة الصحة عن ذلك بعد أن اكتشفت أول إصابة لمجموعة من السياح اليونانيين في احد فنادق المحافظة، هذا مما قد أدى الى إضعاف أو إيقاف هذه المشاريع عن العمل في وقت يفترق فيه أصحابها إلى الخبرات الإدارية والتسويقية والمالية في ظل جائحة كورونا التي يشهدها العالم اليوم والتي عطلت اقتصاديات العالم وعالم الأعمال حيث بات من الضروري على الدول اتخاذ إجراءات صارمة لإحتوائها والتي أمتد أثرها على أنشطة المنشآت الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر والتي أخذت تتطلب بسرعة تسريع عودة الحياة إلى ما كانت عليه وفتح الاقتصاد، بهدف التقليل من هذه التأثيرات السلبية التي لحقت بها نتيجة تفشي وإنتشار فيروس كورونا، حيث تعتبر المشروعات الصغيرة ذات أهمية كبيرة في جميع دول العالم وخاصة الدول النامية، لما لها من دور إيجابي وكبير في تنمية إقتصاد البلدان النامية من حيث خلق وتوفير فرص العمل، والحد من الفقر ومعالجة مشكلة البطالة، من خلال المساهمة في زيادة الدخل على المستوى الفردي والقومي وتحسين مستوى المعيشة وتحقيق الإكتفاء الذاتي جزئياً لبعض السلع والخدمات التي يحتاجها المجتمع وتنتشر المشروعات الصغيرة في كافة القطاعات الاقتصادية المختلفة (المشهرأوي والرملاوي، 2015).

وتظهر أهمية المشروعات صغيرة الحجم في خلق فرص العمل وزيادة المدخرات وإعادة توزيع الدخل وإتاحة التدريب للرياديين وتوفير السلع المختلفة وتحقيق التكامل داخل الإقتصاد وجميعها مساهمات رئيسية في تسارع التنمية الإقتصادية وما يترتب عليها من آثار إقتصادية وإجتماعية مباشرة، فالمشروعات

الصغيرة والمتوسط تعد إحدى القطاعات الإقتصادية التي تستحوذ على إهتمام كبير من قبل دول العالم كافة خصوصا في ظل التغيرات والتحويلات الإقتصادية العالمية الناتجة عن تفشي فايروس كورونا (Covid-19)، وبالتالي فإن هذه الدراسة تأتي للكشف عن إنعكاسات جائحة كورونا وتأثيرها على هذه المشاريع في محافظة بيت لحم من خلال الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي: ما إنعكاسات جائحة كورونا وتأثيراتها على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم؟.

### 3.1 أسئلة الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي والذي ينص على: ما إنعكاسات جائحة كورونا وتأثيراتها على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم؟ وقد إنبثق عن التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما أثر سياسة الإغلاق للحد من إنتشار فيروس كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم؟

2. ما أثر الإجراءات الإحترازية (الوقائية) في الحد من إنتشار فيروس كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم؟

3. ما أثر إنتشار فيروس كورونا على إنخفاض الطلب على منتجات وخدمات المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم؟

4. ما أثر إنتشار فيروس كورونا على النفقات والمصاريف الخاصة بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم؟

5. ما أثر إنتشار فيروس كورونا على إيرادات المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم؟

6. ما أثر إنتشار فيروس كورونا على إستمرارية العمل بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت

لحم؟

#### 4.1 أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة الحالية من خلال تناولها لمفهوم المشاريع الصغيرة والمتوسطة والتي أصبحت تواجه تعقيدا مع إنتشار وإتساع جائحة كورونا، خصوصا أن أصحابها يكونون أكثر تأثرا بالظروف الإقتصادية المحيطة، فأخذت إنعكاسات جائحة كورونا تلقي بظلالها على كافة المناحي، والتي تعد الحياة الإقتصادية من المناحي الأكثر تأثرا بها بعد الصحية، كما أن أهمية الدور الذي تمارسه الأجهزة الحكومية في فلسطين وضرورة تقييم الحالة الإقتصادية وإدارتها بشكل مستمر، بما يتناسب مع التغيرات التي تطرأ على إنتشار الوباء وإتساع رقعته، ويمكن النظر إلى أهمية هذه الدراسة في إستكشاف وتحليل الإجراءات التي تم إتخاذها أثناء إدارة أزمة إنتشار وباء (COVID-19) والتي كان لها التأثير على المشاريع الصغيرة والمتوسطة من إتجاهين الأول نظري والثاني تطبيقي.

#### الأهمية العلمية:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية من خلال تناولها لمفهوم المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتأثيرها بجائحة كورونا والتي كان لها تأثيرها المباشر على هذه المشروعات، حيث أخذت تأثيراتها بالإنعكاس على أصحاب هذه المشروعات وعلى مستوى الدخل والعمالة لديها وذلك بإتباع الدراسة لمنهج علمي يقدم مادة

علمية، تخدم كافة القطاعات والمشروعات الإقتصادية وبكافة أحجامها وأنواعها، حيث أنه وفي حدود علم الباحث تعد هذه الدراسة الأولى التي تتناول المشروعات الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم وما لحق بها من تأثيرات في ظل جائحة كورونا، كما وتسعى الدراسة إلى تعزيز المعرفة العلمية وإثراء المكتبة الأدبية بأبحاث نوعية تخدم الباحثين والدارسين والمهتمين بمثل هذه الدراسات وعلى كافة المستويات.

### الأهمية التطبيقية:

تأتي الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية لدراسة الإنعكاسات والإجراءات المنبثقة عن جائحة كورونا ومدى تأثيرها على المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتقديم توصيات ومقترحات لأصحاب القرار ورسم السياسات الإقتصادية في دعم وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة لمواجهة تداعيات هذه الجائحة في ظل محدودية الحلول التي يمكن اللجوء إليها لمواجهة تلك الإنعكاسات التي خلفها إنتشار هذا الفيروس.

### 5.1 أهداف الدراسة:

تهدف هذا الدراسة إلى التعرف على إنعكاسات جائحة كورونا وتأثيراتها على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم، وهذا قد يكون له إنعكاس إيجابي على هذه المشاريع ومن أجل تحقيق تلك الغاية تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

1. التعرف على أثر سياسة الإغلاق للحد من إنتشار فيروس كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم.
2. دراسة أثر الإجراءات الإحترازية (الوقائية) في الحد من إنتشار فيروس كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم.



3. دراسة أثر إنتشار فيروس كورونا على إنخفاض الطلب على منتجات وخدمات المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم.
4. الكشف عن أثر إنتشار فيروس كورونا على النفقات والمصاريف الخاصة بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم.
5. الكشف عن أثر إنتشار فيروس كورونا على إيرادات المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم.
6. دراسة أثر إنتشار فيروس كورونا على إستمرارية العمل بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم.

### 6.1 فرضيات الدراسة:

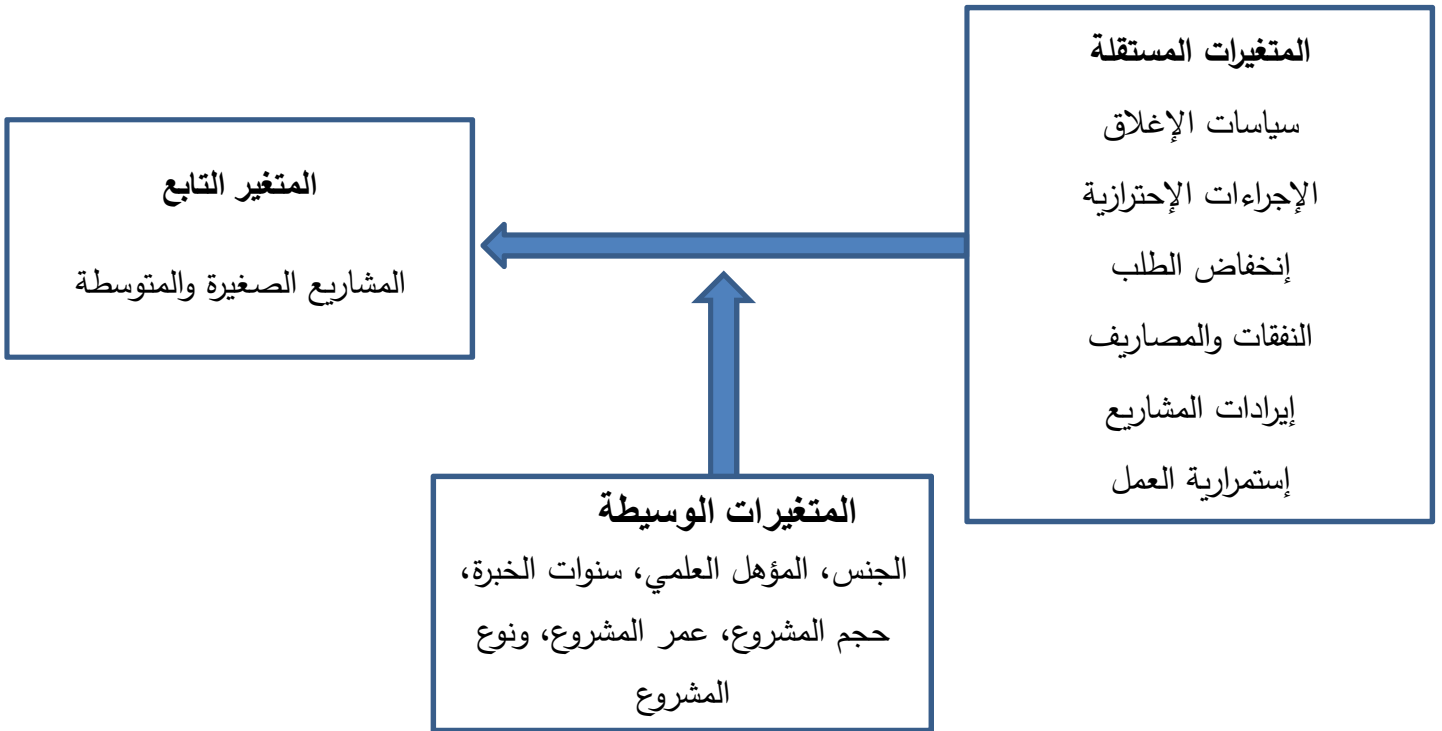
**الفرضية الرئيسة الأولى:** هناك تأثير سلبي لجائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم، وقد تفرع عنها الفرضيات الفرعية التالية:

1. أثرت سياسة الإغلاق سلبا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم.
2. للإجراءات الاحترازية (الوقائية) تأثير سلبي على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم.
3. تأثر الطلب على منتجات وخدمات المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم سلبا.
4. زادت النفقات والمصاريف الخاصة بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم بسبب إنتشار فيروس كورونا.
5. قلت إيرادات المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم نتيجة إنتشار فيروس كورونا.
6. تراجع إستمرارية العمل بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم نتيجة إنتشار فيروس كورونا.

الفرضية الرئيسية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تبعا للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، حجم المشروع، عمر المشروع، ونوع المشروع).

### 7.1 نموذج الدراسة:

يمثل النموذج التالي التفاعل بين المتغيرات المستقلة والوسيطية والتابعة للدراسة الحالية:



## 8.1 متغيرات الدراسة:

سيتم عرض متغيرات الدراسة لاحقا في الفصل الثالث من هذه الدراسة.

## 9.1 حدود الدراسة:

تشتمل هذه الدراسة على الحدود التالية:

**الحدود الموضوعية:** يتحدد موضوع الدراسة بدراسة أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

**الحدود المكانية:** حيث تتمثل حدود الدراسة المكانية في محافظة بيت لحم.

**الحدود الزمنية:** تستمر مدة هذه الدراسة من الفصل الدراسي الأول للعام 2020-2021م، ومن المتوقع

الإنهاء مع نهاية الفصل الصيفي للعام 2020-2021م.

## 10.1 مصطلحات الدراسة:

**المشاريع الصغيرة:** نشاط فردي أو جماعي صغير يوجه لإنتاج منتج أو سلعة أو خدمة أو تجارة بغرض

تحقيق عائد شخصي وهو الربح وأيضا عائد اجتماعي يعود على المجتمع بالنفع (عبد المجيد، 2012).

**المنشآت الصغيرة والمتوسطة:** تلك المنشأة التي تعتمد في نشاطها الإنتاجي على العمل اليدوي مع

الإستعانة ببعض المعدات اليدوية والآلات والأدوات البسيطة (يوسف، 2002).

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### 2. الإطار النظري:

##### 1.2 المقدمة:

يتناول الباحث في هذا الفصل مفهوم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وأهدافها، وكذلك الخصائص والمميزات لهذه المشاريع، كما تناول الباحث تصنيف هذه المشروعات وأهميتها الاقتصادية، وتناول أيضا إنعكاسات جائحة كورونا عليها، وصولا إلى الأسباب التي تؤدي إلى فشل وتعثر المشروعات الصغيرة والمتوسطة في فلسطين، وأخيرا تم تناول مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية في إستراتيجيات إدارة الأزمات تم ترتيبها حسب صلتها بموضوع الدراسة الحالية.

##### 2.2 المشروعات الصغيرة والمتوسطة:

يسهل وصف المشروعات الصغيرة والمتوسطة ولكن يصعب تعريفها تعريفا متفق عليه على المستوى الدولي بل وحتى الإقليمي وذلك لإختلاف الهياكل الإجتماعية والإقتصادية من دولة إلى أخرى وتباين المعايير في تحديد الأسس التي يمكن بها تحديد شكل المشروع ومنها البيانات الإحصائية التي تستخدم في تعريفها حيث أن هناك نقصا في هذه البيانات ولذا فإن تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة سيظل متباينا، ويختلف تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة بين الدول الصناعية والنامية مما يجعل من

الصعوبة إجراء المقارنة بينهما، فالمشروعات التي تعتبر متوسطة في الدول النامية تعد صغيرة في الدول الصناعية، كما أن المشروعات الكبيرة في الدول النامية تعد متوسطة في الدول الصناعية (الدايم، 2017).

ومما لا شك فيه أن هذا الإختلاف يجعل من الصعب إيجاد تعريف موحد وشامل لها لأنه يحمل في طياته العديد من الأمور منها، نوع المشروع، والحد الأدنى والأعلى للعمالة، والإستثمار، وعلاقة المشروع بالتصدير، وتوزيع منتجات المشروع، وطاقة المشروع بالتصدير، والمستوى التكنولوجي المستخدم، وشكل الإدارة والتنظيم والناحية القانونية في هذه المشروعات (أبو رمان، 2018).

### 3.2 أهداف المشروعات الصغيرة والمتوسطة:

تهدف المشروعات الصغيرة والمتوسطة إلى تحقيق جملة من الأهداف منها:

1. بث روح المبادرة الفردية والجماعية باستخدام أنشطة إقتصادية سلعية أو خدمية لم تكن موجودة سابقا، وإحياء الأنشطة التي تخرى عنها أصحابها.
2. إعادة دمج المسرحين من مناصب عملهم نتيجة لتعرضها للإفلاس أو بفعل تقليص حجم العمالة فيها بإعادة الهيكلة أو الخصخصة.
3. إستعادة كل حلقات إنتاج غير المربحة والعمامة التي تم التخلص منها في المشاريع الكبرى من أجل إعادة تركيز طاقاتها على النشاط الأساسي لديها.
4. إستحداث فرص عمل جديدة عن طريق إستخدام أشخاص ذوي خبرة، ومن خلال الإستحداث لفرص عمل يمكن أن تحقق إستجابة سريعة للمطالب الإقتصادية في مجال العمل.

5. تمكن فئات عديدة في المجتمع والتي تمتلك الأفكار الإستثمارية في الوقت ذاته لا تملك القدرة المالية والإدارية على تحويل هذه الأفكار إلى مشاريع واقعية.

6. تشكيل مصدر دخل لمستحدثيها ومستخدميها، كما تشكل مصدرا إضافيا لتنمية العائد المالي للدولة من خلال الضرائب والإقتطاعات الأخرى.

7. تشكل إحدى أبرز وسائل الاندماج للقطاع غير المنظم والعائلي.

8. المحافظة على التوازن بين المناطق على مستوى الدولة بين الريف والمدينة وهو ما يساهم في تقليص ظاهرة النزوح والهجرة الريفية، والعمل على تحقيق تنمية متوازنة على المستوى الوطني (محمدي، 2019).

وعلى المستوى الفلسطيني فإن أهداف المشروعات الصغيرة والمتوسطة تتمثل في (منتدى الأعمال الفلسطيني، 2014):

1. تمتاز فلسطين بخصوصية خاصة إذ أن المنشآت الصغيرة والمتوسطة تعتبر من أهم أدوات ومقومات الصمود وبناء الاقتصاد المقاوم.
2. تحاول تلك المشروعات في حال وجود سياسات تنموية لها على توجيه الإستثمار فيها على الحد من تبعية الإقتصاد الفلسطيني للإقتصاد الإسرائيلي.
3. تساهم في خلق فرص عمل جديدة والحد من إنتشار البطالة في الإقتصاد الفلسطيني.
4. تعمل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في فلسطين خاصة الزراعية على زيادة الإكتفاء الذاتي الفلسطيني، وتعزيز الأمن الغذائي مما يساهم في تحسين مستويات المعيشة للسكان.

## 4.2 خصائص ومميزات المشروعات الصغيرة والمتوسطة:

تلعب المشروعات الصغيرة والمتوسطة دوراً مهماً في الإقتصاد المحلي ودعمه في أي دولة، وبناء على ذلك فهي تتضمن العديد من المزايا والخصائص نذكر منها (المصري، 2018):

1. تتميز العلاقة بين العاملين داخل المشروع غالباً بالطابع العائلي الذي تسوده الروابط الشخصية.
2. تتسم هذه المشروعات بالمرونة، وغالباً ما تكون مصادر تمويلها ذاتية.
3. سرعة التكيف في مواجهة الظروف الإقتصادية الصعبة وغالباً ما يكون الشكل القانوني لها مشروعاً فردياً أو شركة تضامن.
4. تكون العلاقات طيبة وقوية مع المستهلكين نتيجة قرب المستهلك من صاحب المشروع.
5. لا توجد لوائح صارمة تحكم عملية إتخاذ القرار وبالتالي سهولة إتخاذها.
6. القدرة على سرعة التغيير والتطوير والتكيف مع متغيرات التحديث والنمو، خاصة فيما يتعلق برغبات المستهلكين وأذواقهم والقدرة على إشباع حاجاتهم.
7. سهولة تبني السياسات الجديدة والتغيير والتطوير بسهولة ويسر.
8. صغر حجم الخدمات والبضائع التي تسهم فيها، وغالباً ما تقوم بإنتاج نوع واحد من المنتجات أو الخدمة، كما أن منتجاتها غالباً ما تكون ذات تكلفة منخفضة.
9. تتميز بخطوط الإتصال المباشرة بين صاحب المشروع والعاملين، كما أنها تتبع النظام المركزي في إتخاذ القرارات.
10. تقام هذه المشاريع ضمن حدود ومساحات صغيرة، نظراً لعدم حاجتها إلى وسائل إنتاج كبيرة، وانخفاض عدد العمال فيها.

## 5.2 المعايير المستخدمة في تصنيف المشروعات الصغيرة والمتوسطة:

المعايير الأكثر إستخداما ويمكن حصرها في الآتية:

**1- معيار العمالة:** إعتمدت غالبية البلدان على معيار حجم العمالة كمقياس للتميز بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة واعتبر أكثر المعايير إنتشارا وشيوعا، وهذا نظرا لما يتسم به عمليا من سهولة قياس حجم العاملين في المؤسسات المختلفة، فعلى سبيل المثال تضم المؤسسة الصغيرة نحو 50 عاملا في بلجيكا و100 عامل في الولايات المتحدة الأمريكية و200 عامل في كندا، على غرار الدول العربية، ففي الأردن تعد المؤسسة صغيرة عندما يتراوح عدد العاملين فيها بين 2 و10 عمال وتعد متوسطة، عندما يتراوح عدد العاملين بين 10 و25 عاملا، ويعد هذا المعيار مرنا، يختلف من بلد إلى آخر ومن قطاع لآخر، فالمؤسسة الكبيرة في الجزائر ستكون حتما مؤسسة صغيرة في الولايات المتحدة الأمريكية، وهذا لا لشيء إلا للفارق الجوهري في درجة التقدم والرقى.

**2- معيار الرأسمال:** يعتمد هذا المعيار للتمييز بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على حجم رأس مال المؤسسات حيث تتصف هذه المؤسسات الصغيرة بمحدودية رأس المال المستثمر فيها فضلا عن إختلاف حجمه من دولة لأخرى حسب النمو الإقتصادي السائد فيها وحسب نشاط المؤسسة، ويعتبر هذا المعيار معيارا نقديا ما جعله يتسم بإختلاف تقييمه، لإرتباطه إرتباطا وثيقا بتغيرات الأسعار وإختلافها وتغيرات أسعار الصرف، كما أنه يتعلق خاصة بموجودات ومبيعات المؤسسة لهذا يجب إعادة تقييمه خاصة في أوقات التضخم.



3- معيار العمالة ورأس المال معا: يعتمد هذا المعيار على الدمج بين المعيارين الأول والثاني، وذلك عن طريق وضع حد أقصى للعمالة بجانب مبلغ معين للاستثمارات الرأسمالية في المؤسسات الصناعية الصغيرة، إعتدت عليه العديد من الدول لما له من أهمية، نذكر على سبيل المثال اليابان الذي يعتبر ثاني أكبر الاقتصاديات في العالم من ناحية حجم الناتج المحلي بعد الولايات المتحدة الأمريكية، حيث يعتبر الإقتصاد الياباني مهذا للمؤسسات الصغيرة، فالمؤسسة الكبيرة ما هي إلا تجميع لإنتاج المؤسسات الصغيرة التي تتراكم وتتكامل أفقيا ورأسيا وأماميا وخلفيا مكونة بذلك مؤسسات عملاقة (مالحة، 2012).

وبناء على ما تقدم وبما ينسجم مع أهداف هذه الدراسة يمكن تصنيف المشروعات الصغيرة والمتوسطة، والتي من أبرز أنواع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نجد (وسام، 2013):

أولاً: تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب المعيار القانوني وطبيعة الملكية:

1- التصنيف حسب المعيار القانوني: تنقسم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب هذا التصنيف إلى:

أ- مؤسسات فردية وهي المؤسسة التي يمتلكها ويديرها فرد واحد، حيث يقوم بإتخاذ جميع القرارات وفي المقابل يحصل على الأرباح وهو المسؤول الأول والأخير عن نتائج أعمال المؤسسة (من أرباح أو خسارة).

ب- مؤسسات الشركات هي مؤسسات تعود ملكيتها إلى شخصين أو أكثر، يلتزم كل طرف بتقديم حصة من مال أو عمل لإقتسام ما قد ينشأ من أرباح أو خسائر في هذه المؤسسة، وهي تنقسم إلى:

- شركات الأشخاص تشمل على شركات التضامن وشركات التوصية البسيطة والشركات ذات المسؤولية المحدودة.

- شركات الأموال كشركات التوصية بالأسهم وشركات المساهمة.

2- التصنيف حسب طبيعة الملكية: وتنقسم إلى:

أ- مؤسسات عامة وهي مؤسسات تعود ملكيتها للدولة فلا يحق للمسؤولين عنها التصرف فيها دون موافقة من الدولة.

ب- مؤسسات خاصة شركات أشخاص، (لفرد أو مجموعة من الأفراد هي مؤسسات تعود ملكيتها لشركات أموال... الخ).

ت- مؤسسات مختلطة هي مؤسسات تعود ملكيتها بصورة مشتركة للقطاع العام والخاص، أي تجمع بين الملكية العامة والملكية الخاص.

ثانيا: تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على أساس توجيهاها والطبيعة الاقتصادية للنشاط:

1- التصنيف حسب الطبيعة الاقتصادية للنشاط هناك نوعين من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب هذا التصنيف:

أ- مؤسسات خدمتية تقوم بتوفير خدمات متنوعة تهدف من خلالها إلى تحقيق المصلحة العامة للمجتمع، كمؤسسات البريد مثلا والمؤسسات المالية:

ب- مؤسسة إنتاجية تنقسم إلى:

- مؤسسات صناعية: تقوم بجمع المعدات والأدوات واليد العاملة حتى يتم إستغلالها

إستغلالا أمثلا، وذلك بهدف إشباع حاجات الأفراد والمهمة الأساسية لها هي تحقيق

الإنتاج.

- مؤسسات فلاحية وهي تهتم بزيادة إنتاجية الأرض وإستصلاحها.

2- تصنيف المؤسسات حسب توجهها: يمكن تمييز ثلاثة أنواع من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب هذا التقسيم:

أ- المؤسسات العائلية يتم إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وفق هذا النوع بمساهمة من أفراد العائلة وعادة تقليدية ما يكون مقر إقامتها المنزل، وتعتمد على إستخدام الأيدي العاملة العائلية في إنتاج منتجات، أو تنتج أجزاء من السلع لفائدة مصنع موجود في نفس المنطقة في إطار ما يعرف وبكميات محدودة بالمقاولة من الباطن.

ب- المؤسسات الحرفية لا تختلف المؤسسات الحرفية عن النوع السابق من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فهي بإنتاج منتجات أيضا تعتمد على العمل العائلي بالإضافة إلى حجم الإنتاج الموجه للسوق، فهي تقوم بعمل قطع تقليدية لفائدة مصنع في شكل علاقة تعاقدية تجارية، وأهم ما يميزها عن المؤسسات العائلية هو كون مكان إقامتها ومزاولة نشاطها عبارة محل صناعي مستقل عن المنزل واستعانتها بعامل أجير لا يكون من أفراد العائلة.

ت- المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المتطورة تعتمد هذه المؤسسات على الأخذ بفنون الإنتاج الحديثة المستعملة، سواء من ناحية التوسع في استخدام رأس المال الثابت. أو تنظيم العمل، أو من ناحية المنتجات التي يتم صنعها وفق مقاييس صناعية حديثة.

**ثالثاً: تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على أساس أسلوب تنظيم العمل طبيعة المنتجات:**

1- التصنيف حسب طبيعة المنتجات حسب هذا التصنيف تأخذ المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ثلاثة أشكال كالاتي:

أ- المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المنتجة للسلع الاستهلاكية: يعتمد نشاط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في نظام إنتاج السلع الاستهلاكية على تصنيع عدة منتجات، ويعود التركيز عليها نظرا لكونها تتلاءم وخصائص هذه المؤسسات، وتتمثل هذه المنتجات في:

- منتجات الجلود والأحذية والنسيج.

- تحويل المنتجات الفلاحية.

- المنتجات الغذائية.

- الورق منتجات الخشب ومشتقاته.

ب- المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المنتجة لسلع التجهيز: تتطلب صناعة سلع التجهيز رأس مال كبير، وهذا الأمر لا يتناسب مع الخصائص التي تتميز بها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ولهذا فإن مجال عمل هذه المؤسسات يتميز بالضيق والتخصيص بحيث يشمل بعض الفروع البسيطة كإنتاج وتصليح وتركيب المعدات البسيطة إنطلاقا من قطع الغيار المستورد.

ت- المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المنتجة للسلع الوسيطة: يعتمد نشاط هذه المؤسسات على إنتاج مجموعة من السلع والتي تكون في مجال الصناعة الميكانيكية. والكهربائية، الصناعة الكيمائية والبلاستيكية، صناعة مواد البناء، المحاجر والمناجم.

2- التصنيف على أساس أسلوب تنظيم العمل:

أ- المؤسسات غير المصنعة: تجمع هذه المؤسسات بين نظام الإنتاج العائلي ونظام الإنتاج الحرفي تحت تنشيط حرفي واحد، أو بمشاركة عدد من المساعدين.

ب- المؤسسات المصنعة وهي تجمع كل من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الكبيرة، حيث تستخدم الأساليب الحديثة في التسيير، وتقسيم العمل وطبيعة السلع المنتجة كما تتميز باتساع أسواقها.

## 6.2 الأهمية الاقتصادية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

تحتل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مكانة هامة داخل نسيج الإقتصاديات المعاصرة لما لها من أهمية جوهرية في تنشيط الإقتصاد القوي وتحقيق التطور الهيكلي والتقدم ورعاية الابتكارات التكنولوجية، ناهيك عن دورها الذي لا ينكر في مجال محاربة البطالة، لذلك فإن المؤسسة التي نعتبرها اليوم صغيرة قد تشق طريقها لتصبح مؤسسة كبيرة في الغد لهذا تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أحد مفاتيح التنمية الإقتصادية المستمرة، وسنحاول فيما يلي أن نبين مدى أهميتها وفعاليتها من الناحيتين الإقتصادية والاجتماعية، حيث تساهم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بما تحققه من نتائج (صالح، 2015):

أ- **تدعيم الكيانات الإقتصادية الكبرى:** إعتاد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بدرجة أكبر على البحث والتطوير، وتركزها في قطاعات فائقة التطور، جعل منها مصدرا أساسيا لتقديم خدمات كبيرة، وغير عادية للكيانات الإقتصادية العملاقة، خاصة بالنسبة للمؤسسات المتخصصة في إنتاج السلع المعمرة كالسيارات والأجهزة المنزلية أو التي تقوم بإنتاج المعدات الأساسية كالآلات الصناعية والزراعية...، فهي تعتمد أكثر على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تزويدها بالقطع والمكونات التي تدخل في المنتج النهائي، وغياب هذه المؤسسات يؤثر سلبا على المكاسب التي

تحققها الكيانات الكبرى، لذا تسعى هذه الأخيرة إلى جذب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى جانبها.

**ب- تحقيق التنمية المتوازنة جغرافيا:** إن ما يميز العالم في عصرنا الحالي وجود تباين وإختلاف في مناطق البلاد، إذ تتميز بوجود مدن صناعية تحظى بكافة السلع والخدمات الضرورية للسكان، ومناطق ريفية والتي غالبا ما تكون المنتجات محدودة وغير كافية في تلك الأسواق، إذ لا تغطي جل طلبات المستهلكين في تلك المناطق، ولكي تتم تغطية هذا النقص، هناك مستثمرين يسكنون تلك المناطق ويقومون بإنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة تختص في إنتاج المنتجات ذات الطلب الكبير وبكميات محدودة حسب الطلب فهذا تعمل هذه المؤسسات على إقامة تكامل بين المناطق بالنسبة للإنتاج حيث تقوم بتغطية الطلب الناقص والحفاظ على البيئة في المدن الكبيرة على وجه الخصوص.

**ت- تساهم في تنمية الصادرات وتقليص الواردات:** مما يؤثر إيجابا على ميزان المدفوعات للدول النامية، ففي بلدان شرق آسيا تقدر صادراتها 40% من مجموع الصادرات، وهو ما يمثل ضعف نسبة صادرات هذه المشروعات في بلدان منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ( OECD ) كما تساهم في إنتاج القيمة المضافة وتزايد حصتها في إجمالي الناتج الوطني الخام.

**ث- القدرة على الإرتقاء بمستوى الإدخار والإستثمار:** تسير تعبئة رؤوس الأموال الوطنية من مصادر متعددة كادخار الأفراد، العائلات وتعاونيات الهيئات غير الحكومية وبالتالي تعبئة الموارد المالية كانت موجهة للإستهلاك الفردي غير المنتج.

## 7.2 انعكاسات جائحة كورونا (COVID-19) على المشروعات الصغيرة والمتوسطة:

لقد عصفت جائحة كورونا (COVID-19) باقتصاديات جميع دول العالم العظمى منها والصغرى، وألقت بظلالها على كافة المؤسسات الكبيرة منها والصغيرة والمتوسطة، وكان أثرها أكثر ضرراً على المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتتمثل انعكاسات هذه الجائحة فيما يلي (بن عديدة، 2020):

### أولاً: انعكاسات جائحة كورونا (COVID-19) على المدى القريب:

1. دفعت جائحة كورونا بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة إلى التخلي عن بعض العمال، فقد وجدت نفسها مجبرة على ذلك بسبب محدودية قدراتها المالية وتراجعها، فقد وجدت نفسها عاجزة عن أوفاء بتسديد أجور العاملين بسبب توقفها عن العمل لاسيما التي تعمل في مجالات البناء والأشغال العمومية والخدمات بصفة أكثر.
2. تكبد المشروعات الصغيرة والمتوسطة خسائر مادية لا يمكن تحملها نتيجة التدابير والإجراءات الاحترازية وخصوصاً الإغلاقات.
3. إرتفاع معدلات البطالة الناتجة عن تسريح العمال نتيجة الحجر المنزلي سواء الجزئي أو الكلي للعاملين.
4. ضعف السيولة المادية مما دفع ببعض المشروعات إلى إشهار إفلاسها وتوقف الأخرى عن نشاطها بسبب عدم القدرة على تحمل الأعباء المالية والإستمرار في النشاط.
5. كان تأثير الجائحة أكثر فتكاً بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة والتي ليس لديها القدرة على الصمود أمام هذه الجائحة خاصة إذا إستمرت لوقت طويل، وفي ظل إفتقاد هذه المشروعات للقدرات التمويلية.

6. إنخفاض القدرات الذاتية نتيجة لإنخفاض الطاقة الإنتاجية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بسبب نقشي جائحة كورونا وزيادة مسؤوليتها باستمرار ومتطلباتها المالية والفنية وزيادة وتيرة وسرعة التقدم والتطور التكنولوجي، مما يعطل قدرتها على التوسع والتطور.

### ثانياً: انعكاسات جائحة كورونا (COVID-19) على المدى الطويل:

1. إرتفاع معدلات الفشل، فالمشروعات الصغيرة والمتوسطة تعد أكثر عرضة للفشل أو التصفية من المشروعات الكبيرة.

2. نتيجة للإجراءات الوقائية المتخذة على المستوى الدولي ترتفع التكاليف على هذه المشروعات كتوفير المعقمات وغيرها والتحقق من إجراءات السلامة العامة عند ممارسة المشروعات لنشاطاتها.

3. تراجع في عائدات الناتج المحلي نتيجة توقف حرية النقل والتشديد على إجراءات الإستيراد والتصدير.

### 8.2 أسباب فشل وتعثر المشروعات الصغيرة والمتوسطة في فلسطين:

1. ضعف إعداد دراسة جدوى للمشروعات الاقتصادية قبل الشروع بتنفيذها، الأمر الذي يجعلها في موقف تمويلي أو تسويقي أو إنتاجي ضعيف وغير ملائم لمتطلبات السوق أو الظروف الاقتصادية الداخلية.

2. محدودية رأس المال المستثمر وصغر حجم المشروعات في ظل إرتفاع التكاليف الإدارية والإنتاجية.



3. زيادة مخاطر الاستثمار بسبب محدودية تحمل الخسائر في ظل تعثر الأوضاع السياسية والاقتصادية وعدم القدرة على التنبؤ بالمستقبل.
4. الإعتماد على الخبرات الموروثة والعائلية بشكل رئيسي في غالبية مراحل المشروع.
5. الإعتماد على العمالة الكثيفة غير المؤهلة والتكنولوجيا البسيطة والشائعة غالباً.
6. المنافسة الشديدة بين المنتجات الوطنية والمنتجات المستوردة.
7. صعوبة الحصول على قروض ميسرة، واعتماد غالبية المشروعات على التمويل الذاتي البسيط.
8. تواضع حجم الإنتاج ومحدودية الطاقة الإنتاجية المشغلة وبالتالي لا تتحقق أية وفورات اقتصادية.
9. ضعف الخطط والرؤية المستقبلية للمالكين، إضافة لضعف المعرفة ببرامج الجودة والتنافسية والتسويق في ظل نمطية طبيعة وطريقة الإنتاج.
10. الارتباط الوثيق بالسوق الداخلية وضعف الصادرات.
11. نقص المعلومات عن أسواق مستلزمات الإنتاج التي تستخدمها المشروعات الصغيرة والإجراءات والقوانين المتبعة لاستيرادها، مما يعرضها لاستغلال ارتفاع الأسعار وانخفاض الجودة، إضافة لنقص المعلومات عن المشروعات المنافسة في السوق المحلي (حماد وبدر، 2013).

## 9.2 الدراسات السابقة:

### مقدمة:

تناولت هذه الدراسة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في العديد من الدراسات العالمية وذلك لحدثة هذه الظاهرة التي تتعرض لها هذه المشاريع في العالم بشكل عام وفي محافظة بيت لحم بشكل خاص، ولكن مع عدم كفاية الدراسات العربية وحتى العالمية حول هذه الجائحة العالمية حيث سيتم التركيز على بعض الدراسات العربية والأجنبية خاصة.

## 1.9.2 الدراسات العربية:

دراسة (بن عديدة،2020) بعنوان " انعكاسات كورونا (كوفيد 19) على نشاط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر "

هدفت هذه الدراسة إلى إظهار مدى تأثر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بجائحة كوفيد 19 ومحاولة إيجاد الحلول الكفيلة لإستمرار هذه المؤسسات وتقادي إغلاقها وعدم تسريح العمالة فيها، ومن أجل ذلك ولتحقيق الأهداف المرجوة من الورقة البحثية تم اتباع المنهج الوصفي، والذي يعتمد على وصف المعطيات والإستشهاد بالبيانات، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها، أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تأثرت بشكل كبير بجائحة كورونا، وأن إستمرار الجائحة لفترة طويلة سيؤدي إلى الزيادة في معدل البطالة بسبب تسريح العمال من وظائفهم وغلق العديد من المؤسسات والتوقف عن نشاطها، إن امتلاك هذه

المؤسسات لموارد مالية محدودة جعلها غير قادرة على الصمود، كما أن تراجع عائدات النفط زاد من تأزم وضعية هذه المشروعات إلى جانب جائحة كورونا مما أدى بالكثير منها إلى الإغلاق والتوقف عن النشاط.

**دراسة ( الحاول وآخرون،2020 ) "تأثير أزمة كورونا على المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية: استطلاع واسع النطاق"**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير أزمة كورونا على المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، وقد استخدم المنهج الوصفي، كما طبقت الاستبانة كأداة لجمع البيانات على عينة تكونت من (918) مشارك، وقد أظهرت الدراسة العديد من النتائج أبرزها أن (99.5%) من المشاركين في الاستطلاع يتفقون بأن منشاتهم بشتى أحجامها تأثرت سلباً بسبب جائحة كورونا. تأثرت معظم المنشآت الصغيرة والمتوسطة بسبب جائحة كورونا سلباً بشكل مرتفع جداً، كما فقد العديد من العاملين وظائفهم بشكل مؤقت بسبب تأثير هذه الأزمة، وكان لقرار المملكة الخاص بدفع (60%) من مرتبات العاملين السعوديين أثر إيجابي في تخفيف أثر الجائحة على القطاع الخاص خلال الثلاثة أشهر القادمة من خلال رفع بعض الالتزامات المالية، كما أنه وفي ظل استمرار الظروف الراهنة فقد صرح (73%) من المنشآت أن مدة استمرارهم لن تتعدى الـ 6 أشهر. أما في القسم المالي، فقد أظهر الاستطلاع أن (91%) من المنشآت بمختلف أحجامها تواجه أثر سلبي نتيجة الإجراءات الاحترازية كحظر التجول، وفيما يخص قسم مدى مرونة الأعمال، فقد أبدى (79%) أن أنشطة أصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة لم يتضمنها خدمات إلكترونية قبل جائحة كورونا.

دراسة (IPSOS&KINZ,2020) "التأثيرات على الشركات الصغيرة والمتوسطة: دراسة آراء المدارس والمالكين"

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثيرات جائحة كورونا (Covid-19) على الشركات الصغيرة والمتوسطة، وكذلك مدى استعدادها لمعالجة الأزمة الحالية وما يترتب عليها، وقد تم استخدام أسلوب انتقاء العينة الممثلة، كما استخدمت منهج المقابلات التي تدار ذاتياً عبر الإنترنت، وتكونت العينة من (290) مالكة ومالكة للشركات الصغيرة والمتوسطة، وقد كشفت النتائج عن وجود قلق واضح لدى معظم الشركات بخصوص الالتزامات المالية المعلقة حتى مع اقتراب رفع الحظر، كما ان قدرة الشركات على الصمود في مواجهة هذه الأزمة محدودة للغاية، كما كشفت النتائج أن الشركات اتخذت مجموعة من الإجراءات تهدف إلى الحفاظ على السيولة في محاولة للتخفيف من الأثر السلبي للأزمة على الشركات وذلك بتأجيل ما أمكن من الدفعات المستحقة، كما لجأت نسبة كبيرة إلى التمويل الخارجي، وكشفت النتائج أن الإجراءات الحكومية لم تعالج التحديات الحالية التي تواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة بشكل عام.

دراسة منظمة العمل الدولية والمجلس القومي للمرأة (2020) "استطلاع رأي صاحبات المشروعات

متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة حول أهم التحديات التي تواجهن بسبب أزمة فيروس كورونا"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم التحديات التي تواجه صاحبات المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة بسبب أزمة فيروس كورونا ومعرفة احتياجاتهن من سبل الدعم المختلفة خلال فترة استمرار عمل مشروعاتهن في العمل، وقم استخدم المنهج الوصفي، وقد استخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (440) سيدة من صاحبات المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها، أن (79%) من المشاركات أشرن أن تأثير

أزمة فيروس كورونا على أعمالهن كان تأثيراً سلبياً، و(2%) فقط منهن يرون وجود تأثير إيجابي، في حين أن (12%) منهن أشرن إلى بعض التأثير كان سلبياً والبعض الآخر كان إيجابياً.

### دراسة (أبورمان، 2018) "أثر تحديات المشاريع الصغيرة والمتوسطة على الدور التنموي لتلك المشاريع في المصارف الإسلامية الأردنية"

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع التحديات التي تواجه المشاريع الصغيرة والمتوسطة في البنك العربي الإسلامي الدولي، ومعرفة أثر التحديات التي تواجه المشاريع الصغيرة والمتوسطة على الدور التنموي لتلك المشاريع، حيث تم استخدام المنهج الوصفي، واستخدمت الإستبانة كأداة لجمع البيانات، كما وتكونت عينة الدراسة من (317) عميلاً، وقد أظهرت النتائج أن التحديات التي تواجه المشاريع الصغيرة والمتوسطة بشكل هام تقع ضمن المستوى المتوسط، كما أن الدور التنموي للمشاريع جاء بمستوى مرتفع، كما أظهرت النتائج أن تأثير تحديات المشاريع الصغيرة والمتوسطة بشكل عام تفسر ما نسبته (17.8%) على الدور التنموي للمشاريع، وأن أكثر التحديات تأثيراً على الدور التنموي لتلك المشاريع هي التحديات في المؤسسات التمويل، تليها تحديات في المشروع في حين لا يوجد أثر للتحديات في العملاء على الدور التنموي لتلك المشاريع.

### دراسة (المصري، 2018) "واقع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في قطاع غزة وسبل تعزيزها"

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في واقع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في قطاع غزة، وإظهار أهميتها وتحليل أهم المشاكل والمعوقات التي تعاني منها، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد استخدمت الإستبانة كأداة لتطبيق الدراسة، حيث تم توزيعها على عينة تكونت من (120)

مالكا ومالكة للمشروعات الصغيرة، وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها، أن مدى تأثير الحصار المفروض على قطاع غزة في إقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة جاء بدرجة عالية، أما تأثير السياسات الحكومية فقد جاءت بدرجة متوسطة، وحول تأثير التمويل والدعم المالي فقد جاء بدرجة عالية، وجاء تأثير العدوان الاسرائيلي المستمر والدمار الناتج عنه بدرجة عالية جدا، كذلك فيما يتعلق بإنقطاع التيار الكهربائي حيث كان تأثيره عالي جدا، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في قطاع غزة تبعا لمتغير النشاط الذي يمارسه القائمون على المشروع، ونوع التمويل، ولم توجد فروق وفقا لمتغير الأرض المقام عليها المشروع.

**دراسة (العوض وأبو كركي، 2017) "معوقات المشروعات الصغيرة والمتوسطة في محافظة معان من وجهة نظر المالكين"**

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على المعوقات التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في محافظة معان من وجهة نظر المالكين، واستخدمت الدراسة المنهجين التحليلي والوصفي من أجل التوصل إلى النتائج، حيث تم تصميم إستبانه تتفق مع أهداف الدراسة التي تم توزيعها على (140) مشروعا في محافظة معان، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها: أن المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة معان تعاني من نقص في مستوى السيولة والذي يحد من تطور وتقدم هذه المشروعات، والسبب في ذلك عدم كفاية الدعم الحكومي، وعدم توفر المصادر الكافية لتمويل تلك المشروعات، كما تبين عدم توفر الخبرات الفنية والكفاءات في المشروعات الصغيرة والمتوسطة في محافظة معان، وضعف البرامج التدريبية الموجهة، كما تعاني المشاريع الصغيرة والمتوسطة من مشكلات أخرى تتعلق بضعف التكيف مع البيئة وافتقارها إلى الإبداع والابتكار ونقص الخبرات التسويقية.

## 2.9.2 الدراسات الأجنبية:

دراسة (Lu and et all, 2021) بعنوان:

**Perceived impact of the Covid-19 crisis on SMEs in different industry sectors: Evidence from Sichuan, China**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن التأثير المتصور لأزمة Covid-19 على الشركات الصغيرة والمتوسطة في قطاعات الصناعة المختلفة: أدلة من سيتشوان، الصين واقتراح سياسات عامة للتعامل مع الآثار السلبية في فبراير 2020، حيث فحصت هذه الورقة التأثيرات على (3194) شركة صغيرة ومتوسطة من الأعمال الأولية والتصنيعية وتجارة الجملة والتجزئة والضيافة (الإقامة) والطعام، والصناعات الاقتصادية الجديدة في سيتشوان الصين، وباستخدام استطلاع عبر الإنترنت ومقابلات متابعة وجد أن التأثيرات تختلف باختلاف قطاع الصناعة: قطاع الصناعة الأولية بسبب ضعف الخدمات اللوجستية قطاع الصناعة التحويلية من خلال مشاكل إدارة سلسلة التوريد؛ قطاع تجارة الجملة والتجزئة من خلال الحاجة إلى تسريع خدماتهم عبر الإنترنت؛ قطاع الضيافة وهو أكثر القطاعات تأثراً بضغط التدفق النقدي؛ وقطاع صناعة الاقتصاد الجديد بسبب ضغوط قصيرة الأجل، وكان انخفاض الإيرادات على المدى القصير وعدم القدرة على استئناف العمل والإنتاج من المشاكل الشائعة التي واجهتها جميع الشركات الصغيرة والمتوسطة التي شملتها الدراسة.

دراسة (Shafi and et all, 2020) بعنوان:

### **Impact of COVID-19 pandemic on micro, small, and medium-sized Enterprises operating in Pakistan**

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تأثير تفشي COVID-19 على الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة العاملة في باكستان، وقد اعتمدت على منهجية استكشافية تحليلية مع مراجعة شاملة للأدبيات المتاحة، بما في ذلك وثائق السياسة والأوراق البحثية والتقارير في المجال ذي الصلة، بالإضافة لدليل تجريبي وقد تم ذلك من خلال بيانات (184) شركة صغيرة ومتناهية الصغر عبر إدارة استبيان عن طريق الإنترنت، وأشارت النتائج إلى أن معظم الشركات المشاركة قد تأثرت بشدة وتواجه العديد من المشكلات مثل المالية وتعطل سلسلة التوريد وانخفاض الطلب وانخفاض المبيعات والأرباح، كما تبين أن أكثر من 83% من الشركات لم تكن مستعدة وليس لديها أي خطة للتعامل مع مثل هذا الوضع، كما أفاد أكثر من ثلثي الشركات المشاركة أنها لا تستطيع البقاء إذا استمر الإغلاق لأكثر من شهرين.

دراسة (Bartik and et all, 2020) بعنوان:

### **The Impact of COVID-19 on Small Business Outcomes and Expectations**

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير COVID على الشركات الصغيرة، حيث أجريت مسحًا لأكثر من (5800) شركة صغيرة بين 28 مارس و4 أبريل 2020، وكشفت النتائج عن حدوث عمليات تسريح جماعي للعمال وإغلاق بعد أسابيع قليلة من الأزمة، كما بينت ارتباط خطر الإغلاق سلبًا بالمدة المتوقعة للأزمة، حيث كان لدى الشركات معتقدات متباينة على نطاق واسع حول المدة المحتملة للاضطرابات المرتبطة بـ COVID، وكشفت العديد من الشركات الصغيرة أنها هشة من الناحية المالية، كما أوضحت



الدراسة أن غالبية الشركات خططت للحصول على تمويل من خلال قانون CARES. ومع ذلك توقعت العديد من المشاكل في الوصول إلى البرنامج، مثل المتاعب البيروقراطية وصعوبات تحديد الأهلية.

دراسة (Cepel and et all, 2020) بعنوان:

### The impact of the COVID-19 crisis on the perception of business risk in the SME segment

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تأثير أزمة COVID-19 على مواقف رواد الأعمال تجاه مخاطر الأعمال المختارة في قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة، وقد شارك (1502) من الشركات الصغيرة والمتوسطة في البحث في حين قدم (822) منهم استجاباتهم فيما يتعلق بمخاطر الأعمال قبل أزمة COVID-19 و(680) خلال أزمة COVID-19 في بيئة الأعمال التشيكية والسلوفاكية. واعتبرت الشركات التشيكية الصغيرة والمتوسطة مخاطر السوق والمخاطر المالية ومخاطر الموظفين على أنها المخاطر التجارية الثلاثة الأكثر أهمية، قبل وبعد أزمة COVID-19. الاختلافات المؤكدة إحصائيًا في مواقف الشركات الصغيرة والمتوسطة بناءً على وقت تقديم الردود تكون أكثر وضوحًا في تصور المخاطر المالية والمتعلقة بالموظفين، واعتبرت 35.7% من الشركات الصغيرة والمتوسطة في جمهورية التشيك و35.3% في سلوفاكيا المخاطر المالية كواحدة من أهم ثلاثة مخاطر تجارية قبل أزمة COVID-19. خلال الأزمة، وتغيرت إلى 53.6% من الشركات الصغيرة والمتوسطة في جمهورية التشيك و59.7% في سلوفاكيا. قبل الأزمة، وكان ما يصل إلى 67.8% من الشركات الصغيرة والمتوسطة في جمهورية التشيك و62.8% في سلوفاكيا تعتبر مخاطر الأفراد واحدة من أهم ثلاث مخاطر تجارية. خلال الأزمة، كما كانت 27.2% فقط في جمهورية التشيك و29.4% في سلوفاكيا.

دراسة (Lutfi and et all, 2020) بعنوان:

### **The impact of social distancing policy on small and medium-sized enterprises (SMEs) in Indonesia**

تهدف هذه الدراسة إلى التحقيق في تأثير سياسات التباعد الاجتماعي على الشركات الصغيرة والمتوسطة في إندونيسيا، واستخدمت طريقة كمية مع تصميم المسح، وكان المستطلعون جميعهم من الشركات الصغيرة والمتوسطة في إندونيسيا التي تأثرت بسياسات التباعد الاجتماعي أثناء جائحة COVID-19. وتضمنت (587) شركة من المشاريع الصغيرة والمتوسطة تم اختيارها عشوائياً، وتم جمع البيانات من خلال الملاحظات والاستبيانات والدراسات الأدبية، وأظهرت النتائج أن سياسات التباعد الاجتماعي تؤثر على الشركات الصغيرة والمتوسطة خلال جائحة COVID-19. ويشار إلى ذلك من خلال انخفاض الدخل والطلب على منتجات الشركات الصغيرة والمتوسطة، وحتى البعض منها ليس له دخل بسبب سياسات التباعد الاجتماعي إلى جانب ذلك يظهر تأثير السياسة أيضاً في زيادة تكلفة المواد الخام وتكاليف الإنتاج بسبب مشاكل سلسلة التوريد ويثير تأثير السياسة قلق الشركات الصغيرة والمتوسطة من أجل البقاء حتى يغير الفاعلون التجاريون خططهم من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلى الرغم من أن سياسات التباعد الاجتماعي تؤثر على بقاء الشركات الصغيرة والمتوسطة أثناء الوباء، إلا أن نتائج البحث تظهر أن الشركات الصغيرة والمتوسطة في إندونيسيا لم تنهي التوظيف بسبب وجود سياسات تحفيز اقتصادي ساعدت الشركات الصغيرة والمتوسطة على البقاء والنمو خلال جائحة COVID-19.

دراسة (Dai and et all, 2020) بعنوان:

### **The Impact of COVID-19 on Small and Medium-sized Enterprises: Evidence from Two-wave Phone Surveys in China**

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على تأثير COVID-19 على الشركات الصغيرة والمتوسطة في الصين بناءً على موجتين من المقابلات الهاتفية مع عينة كبيرة من الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تم مسحها سابقاً في الصين، وقد أدى اندلاع COVID-19 والإغلاق الناتج عن ذلك إلى خسائر فادحة في الشركات الصغيرة والمتوسطة. متأثراً بمشاكل الكتل اللوجستية ونقص العمالة وانخفاض الطلب، وأغلقت (80%) من الشركات الصغيرة والمتوسطة مؤقتاً في وقت الموجة الأولى من المقابلات في فبراير 2020. وبعد كبح فيروس كورونا المستجد خففت السلطات إلى حد كبير قيود الإغلاق في أبريل وبالتالي فقد أعيد فتح معظم الشركات الصغيرة والمتوسطة بحلول موعد الجولة الثانية من الاستطلاعات في مايو ومع ذلك، فإن العديد من الشركات ولا سيما شركات التصدير تعمل بقدرة جزئية ويرجع ذلك في المقام الأول إلى عدم كفاية الطلب علاوة على ذلك أغلق حوالي 18% من الشركات الصغيرة والمتوسطة بشكل نهائي بين موجتي الاستطلاع من فبراير إلى مايو، مما أدى إلى التخلص من 14% من إجمالي الوظائف.

دراسة (Lu and et all, 2020) بعنوان:

### **The perceived impact of the Covid-19 epidemic: evidence from a sample of 4807 SMEs in Sichuan Province, China**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التأثير الملحوظ لوباء Covid-19 في فبراير 2020 في الصين، وتم إجراء استبيان عبر الإنترنت ومقابلات متابعة على (4807) شركة صغيرة ومتوسطة في سيتشوان لتقييم التحديات المرتبطة باستئناف العمل ومتطلبات السياسة المرتبطة به، ووجد أن معظم الشركات الصغيرة والمتوسطة لم تكن قادرة على استئناف العمل بسبب نقص مواد التخفيف من الوباء وعدم قدرة

الموظفين على العودة إلى العمل وتعطل سلاسل التوريد وانخفاض الطلب في السوق. حيث ان العديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة يواجهون أيضاً مخاطر التدفق النقدي حيث كان عليهم الاستمرار في دفع نفقات مختلفة ثابتة على الرغم من أن لديهم إيرادات قليلة أو معدومة. نظراً لأن هذه التأخيرات في استئناف العمل قد وضعت ضغوطاً غير مسبوقه على بقاء العديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة، فقد تم تقديم التوصيات ذات الصلة بالصين والدول المتأثرة الأخرى بشأن تخفيف التدفق النقدي واستئناف العمل وتحفيز الاستهلاك لمساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة على البقاء والتعافي الاقتصادي من حالة الكارثة.

## 10.2 نقاش نتائج الدراسات السابقة:

بعد استعراض هذه الدراسات السابقة يتضح حداثة هذه الدراسات نسبياً، وهذا يدل على أهمية دراسة المشروعات الصغيرة والمتوسطة والكشف عن العوامل المؤثر عليها بشكل عام، وقد سعت الدراسة الحالية إلى الكشف عن تأثير جائحة كورونا على المشروعات الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم، في ظل الإفتقار إلى الدراسات التي تناولت هذا الموضوع بمتغيراته في البيئة الفلسطينية على وجه الخصوص. فقد أظهرت دراسة (بن عديده، 2020) أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تأثرت بشكل كبير بجائحة كورونا، كما أظهرت دراسة (الحاول وآخرون، 2020) أن (99.5%) من المشاركين في الاستطلاع يتفقون بأن منشآتهم بشتى أحجامها تأثرت سلباً بسبب جائحة كورونا، وفي دراسة اجرتها منظمة العمل الدولية والمجلس القومي للمرأة (2020) توصلت إلى أن (79%) من المشاركات أشرن أن تأثير أزمة فيروس كورونا على أعمالهن كان تأثيراً سلبياً، وتظهر دراسة (KINZ& IPSOS,2020) على وجود قلق واضح لدى معظم الشركات بخصوص الالتزامات المالية المعلقة حتى مع اقتراب رفع الحظر، كما أشارت

دراسة (أبو رمان، 2018) إلى أن التحديات التي تواجه المشاريع الصغيرة والمتوسطة بشكل عام تقع ضمن المستوى المتوسط، كما أن الدور التنموي للمشاريع جاء بمستوى مرتفع، وتكشف دراسة (المصري، 2018) عن أن مدى تأثير الحصار المفروض على قطاع غزة في إقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة جاء بدرجة عالية، وتظهر دراسة (العوذ وأبو كركي، 2017) أن المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة معان تعاني من نقص في مستوى السيولة والذي يحد من تطور وتقدم هذه المشروعات، أما الدراسات الأجنبية، فقد كشفت دراسة (Shafi and et all, 2020) أن معظم الشركات المشاركة قد تأثرت بشدة وتواجه العديد من المشكلات مثل المالية، وتعطل سلسلة التوريد، وانخفاض الطلب، وانخفاض المبيعات والأرباح، وتظهر دراسة (Bartik and et all, 2020) ارتباط خطر الإغلاق سلبًا بالمدة المتوقعة للأزمة، واعتبرت دراسة (Cepel and et all, 2020) أن 35.7% من الشركات الصغيرة والمتوسطة في جمهورية التشيك و35.3% في سلوفاكيا المخاطر المالية كواحدة من أهم ثلاثة مخاطر تجارية قبل أزمة COVID-19. خلال الأزمة، وتكشف دراسة (Lutfi and et all, 2021) أن سياسات التباعد الاجتماعي تؤثر على الشركات الصغيرة والمتوسطة خلال جائحة COVID-19، وتكشف دراسة (Lu and et all, 2020) عن وجود تأثيرات تختلف باختلاف القطاعات التي تعمل بها الشركات، وتظهر دراسة (Dai and et all, 2020) أن 80% من الشركات الصغيرة والمتوسطة أغلقت مؤقتًا في وقت الموجة الأولى من المقابلات في فبراير 2020. وبعد كبح فيروس كورونا المستجد خففت السلطات إلى حد كبير قيود الإغلاق في أبريل. وبالتالي، فقد أعيد فتح معظم الشركات الصغيرة والمتوسطة بحلول موعد الجولة الثانية من الاستطلاعات في مايو ومع ذلك، فإن العديد من الشركات، ولا سيما شركات التصدير، تعمل بقدرة جزئية، وتشير نتائج دراسة (Lu and et all, 2020) أن معظم الشركات الصغيرة

والمتوسطة لم تكن قادرة على استئناف العمل بسبب نقص مواد التخفيف من الوباء، وعدم قدرة الموظفين على العودة إلى العمل، وتعطل سلاسل التوريد، وانخفاض الطلب في السوق.

**أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث:**

من المتوقع ان تسهم الدراسة الحالية في الوصول إلى العديد من النتائج والتي من الممكن أن تساعد صانعي القرار الى مراجعة القرارات التي تم إتخاذها خلال الجائحة، كما أنها من الممكن أن تساعد أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة على التقليل قدر المستطاع من الآثار السلبية التي ترتبت عليهم.

**هدف الدراسة:** تنوعت الاتجاهات البحثية للدراسات السابقة والتي هدفت إلى دراسة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، في حين سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على تأثير فيروس كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم.

**متغيرات الدراسة:** تعددت المتغيرات التي تم قياسها في الدراسات السابقة، في حين تسعى الدراسة الحالية للربط المباشر بين المتغيرات، وحسب حدود معرفة الباحث فإن أغلب الدراسات السابقة تناولت تأثير كورونا على المشروعات الصغيرة والمتوسطة، قد طبقت في مجتمعات خارج فلسطين، بينما تم اجراء هذه الدراسة عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة في فلسطين وتحديدًا في محافظة بيت لحم على وجه الخصوص.

**مجتمع الدراسة وعينتها:** تقاربت الاتجاهات البحثية في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها في الدراسات السابقة والتي كان معظمها قد تم تطبيقه على المشروعات والشركات الصغيرة والمتوسطة، في حين سيتم تطبيق الدراسة الحالية على المشروعات الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم.

**منهجية الدراسة:** لقد اعتمدت الدراسات السابقة المنهج الوصفي الاستكشافي، وعلى وجه التحديد الدراسات العربية، وتفاوتت الدراسات الأجنبية في مناهجها المستخدمة، أما الدراسة الحالية اعتمدت في تحقيق أهدافها على المنهج الوصفي، إذ يلائم هذا المنهج الدراسات التي تتبنى وصف الحالة التي أظهرتها مشكلة الدراسة، ومن ثم تحليلها، وتفسيرها، ومقارنتها، وتقويمها وفق أسس منهجية علمية رصينة.

### منهجية وإجراءات الدراسة

#### 1.3 مقدمة:

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً لمنهجية الدراسة والاجراءات التي اتبعها الباحث في تنفيذ الدراسة من حيث المقدمة ومنهج الدراسة ومصادر جمع البيانات ووصف مجتمع الدراسة وتحديد عينة الدراسة وإعداد أداة الدراسة "الإستبانة" وإجراءات التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها ومتغيرات الدراسة والتحليل الإحصائي لخصائص العينة "المعالجات الإحصائية" للدراسة وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

#### 2.3 منهج الدراسة:

بناء على طبيعة البيانات والمعلومات اللازمة لهذه الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وذلك من أجل وصف انعكاسات جائحة كورونا على المشروعات الصغيرة والمتوسطة، والوصول إلى النتائج، وهذا يعد شكلاً من أشكال البحث العلمي والذي يتم إجراءه عن المشاكل التي لم تحدد بصورة واضحة، ويساعد البحث الوصفي على تحديد أفضل تصميم للبحث، وكذلك طريقة جمع البيانات وتحديد المواضيع التي تساعد في الوصول إلى التعرف للظاهرة، أو تكوين رؤية جديد تساعد في



الحصول على أفكار جديدة لطرح التساؤلات، وتقييم الظواهر في ضوء التغييرات الواقعة وطبيعتها الأساسية (Saunders, 2012).

### 3.3 مصادر جمع البيانات:

إستخدم الباحث مصدرين أساسيين للمعلومات:

1. المصادر الثانوية: بعد الرجوع إلى مصادر البيانات الثانوية لمعالجة الإطار النظري والتي تمثلت في الكتب والدوريات والمقالات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة والمطالعة في المواقع الإلكترونية وذلك من أجل وضع الدراسة في متناول القارئ ومساعدته على فهمها بصورة أكثر وضوحاً وإشراقاً.

2. المصادر الأولية: تم جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسية للحصول على البيانات غير المعالجة، حيث تم تصميمها خصيصاً لهذا الغرض، كما أنه تم تفرغها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي. (Statistical Package For Social Sciences, SPSS) وذلك من أجل إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات والوقوف على النتائج والوصول إلى التوصيات والمقترحات.

### 4.3 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم من العام 2021م والبالغ عددهم (402) حسب احصائية غرفة صناعة وتجارة محافظة بيت لحم، وقد تم أخذ عينة عشوائية منتظمة بلغت (202) مفردة.

### 5.3 عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بحيث تكون ممثلة لمجتمعها، أي أن يكون بالإمكان تعميم النتائج على باقي أفراد المجتمع، وتكون النتائج قريبة من المجتمع كاملاً والحصول على نتائج أفضل وأدق، وبناءاً عليه وفي هذه الدراسة افترض أن تكون العينة ممثلة من أجل تطبيق العينة العشوائية البسيطة المنتظمة، فقد تم اختيار عينة عشوائية منتظمة عند هامش خطأ (5%) حيث بلغت (202) منشأة من مجتمع الدراسة.

### 6.3 الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة:

توضح المعطيات الواردة في الجداول (1.3، 2.3، 3.3، 4.3، 4.3، 6.3) خصائص العينة الديمغرافية وفقاً للمتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، حجم المشروع، عمر المشروع، نوع المشروع)، وذلك كما يلي:

### 1.6.3 توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس:

جدول (1.3) خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

الاجابة	العدد	النسبة %
ذكر	172	85.1%
أنثى	30	14.9%

توضح المعطيات الواردة في الجدول (1.3) أن (85.1%) من أفراد عينة الدراسة من الذكور، مقابل (14.9%) من الإناث.

### 2.6.3 توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي:

جدول (2.3) خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

النسبة %	العدد	الإجابة
34.2%	69	توجيهي فأقل
22.3%	45	دبلوم
43.6%	88	بكالوريوس فأعلى

توضح المعطيات الواردة في الجدول (2.3) أن نسبة الذين مؤهلهم العلمي توجيهي فأقل من أفراد عينة الدراسة بلغت (34.2%)، منهم يحملون درجة دبلوم، في حين أن (43.6) يحملون درجة البكالوريوس فأعلى.

### 3.6.3 توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة:

جدول (3.3) خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

النسبة %	العدد	الإجابة
17.3%	35	أقل من 3 سنوات
22.8%	46	من 3 - 6 سنوات
17.3%	35	أكثر من 6 سنوات
42.6%	86	10 سنوات فأكثر

توضح المعطيات الواردة في الجدول (3.3) بأن نسبة أفراد عينة الدراسة من الذين خبرتهم أقل من 3 سنوات بلغت (17.3%)، في حين أن (22.8) تراوحت خبرتهم من 3 - 6 سنوات، وأن (17.3%)

جاءت خبرتهم أكثر من 6 سنوات وأقل من 10 سنوات، وبلغت نسبة أفراد عينة الدراسة الذين خبرتهم 10 سنوات فأكثر (42.6%)

### 4.6.3 توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير حجم المشروع:

جدول (4.3) خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغير حجم المشروع

النسبة %	العدد	الإجابة
72.8%	147	من 1 - 5 عمال
16.3%	33	من 6 - 10 عمال
10.9%	22	أكثر من 10 عمال

توضح المعطيات الواردة في الجدول (4.3) أن (72.8%) من مشاريع عدد العمل فيها من 1 - 5 عمال، وأن (16.3%) منها عدد العمال بين 6 - 10 عمال، و(10.9%) من المشاريع عدد العمال فيها أكثر من 10 عمال.

### 5.6.3 توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير عمر المشروع:

جدول (5.3) خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغير عمر المشروع

النسبة %	العدد	الإجابة
14.4%	29	أقل من عام ونصف
8.9%	18	من عام ونصف إلى 3 أعوام
23.8%	48	من 3 - 5 أعوام
53.0%	107	أكثر من 5 أعوام

توضح المعطيات الواردة في الجدول (5.3) أن نسبة المشاريع التي عمرها أقل من عام ونصف بلغت (14.4%)، وأن نسبة المشاريع التي عمرها من عام ونصف إلى 3 أعوام بلغت (8.9%)، كما جاءت نسبة المشاريع التي أعمارها من 3-5 أعوام (23.8)، وبلغت نسبة المشاريع التي أعمارها أكثر من 10 أعوام (53.0).

### 6.6.3 توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير حجم المشروع:

جدول (6.3) خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغير حجم المشروع

النسبة %	العدد	الاجابة
62.4%	126	تجاري
20.8%	42	صناعي
14.9%	30	خدمي
2.0%	4	غير ذلك

توضح المعطيات الواردة في الجدول (6.3) أن نسبة المشاريع الصناعية من عينة الدراسة بلغت (62.4%)، والصناعية (20.8%)، والخدمية (14.9%)، والأخرى (2.0%).

### 7.3 أدوات الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة، حيث تم تطوير أداة الدراسة بعد الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة والكتب والمراجع العلمية والأطروحات ذات العلاقة موضع الدراسة الحالية، كما أنه تم تطويرها أيضاً من خلال عمل مجموعات التركيز، وقد تم الأخذ بالملاحظات الواردة من الدكتور المشرف ومجموعات التركيز والتي تكونت من أسئلة عامة ما بين مغلقة

وترتيبية بالإضافة إلى (35) فقرة مقسمة إلى مجالات، وتدرجت إجاباتها بين (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة، ولم تتأثر)، حيث أعطيت بدرجة كبيرة (3) درجات وبدرجة متوسطة (2) درجتان وبدرجة منخفضة (1) درجة واحدة ولم تتأثر (0) درجة حسب مقياس (ليكرت) الثلاثي وتم استثناء الإجابة (لم تتأثر) من التحليل وذلك كما هو موضح في الملحق (1).

وتكونت الأداة من ثلاثة أقسام هي:

**القسم الأول:** تضمن القسم الأول من أداة الدراسة على خصائص العينة الديمغرافية والتي تمثل مجموعة من المؤشرات الخاصة بالمبحوثين (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، حجم المشروع، عمر المشروع، نوع المشروع) لتحديد صفات الأفراد المشاركين في هذه الدراسة.

**القسم الثاني:** تكون القسم الثاني من مجالات الدراسة وعدد من الأسئلة المغلقة، وقد تركزت في الاختيار على سلم خماسي وفقاً لمقياس ليكرت (Likert Scale) بدرجاته الخمسة (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة)، حيث تكون القسم الأول من خمسة مجالات تتعلق بالفرضيات الفرعية الستة التي تم ذكرها سابقاً في الفصل الأول من الدراسة البند (6.1)، والتي كانت كما يلي:

أ. سياسات الإغلاق: وتكونت من (6) فقرات وجاءت لقياس القرارات العامة التي تتخذ في هذه الجائحة.  
ب. الإجراءات الاحترازية: تضمنت (6) فقرات هدفت إلى دراسة القرارات التي يتخذها المسؤولين داخل المنشأة.

ت. انخفاض الطلب: تكونت من (6) فقرات وهي لدراسة التغيرات في المبيعات والطلب خلال هذه الجائحة.  
ث. النفقات والمصاريف: احتوت على (5) فقرات لمعرفة زيادة أو انخفاض الانفاق وانعكاسه على ظروف العمل.

ج. إيرادات المشاريع: وتضمنت (6) فقرات لمعرفة إذا زادت الإيرادات أم انخفضت وهل تم البحث عن بدائل.

ح. استمرارية العمل: وتضمنت (7) فقرات لمعرفة انعكاسات جائحة كورونا من حيث الاستمرار بالإنتاج وتنوع الانتاج والتأقلم مع التغيرات.

**القسم الثالث:** تضمن القسم الثاني من أداة الدراسة مجموعة من الأسئلة الترتيبية والتي كانت تدور حول أهم انعكاسات جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة، حيث كانت تتيح للمشاركين بتحديد أي الانعكاسات التي تعتبر تأثير مهم على المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

### 8.3 أسلوب وأداة جمع البيانات (إدارة الاستبانة):

استخدم الباحث في هذه الدراسة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من مجتمع الدراسة، وقد تم توزيع الاستبانة بالطريقة العشوائية البسيطة المنتظمة على عينة الدراسة خلال شهر تموز من العام 2021م، وذلك بعد الوصول إلى الصورة النهائية للأداة والذي جرى تحكيمها وتدقيقها، حيث قام الباحث بزيارة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم وقد تم توزيع (202) استبانة، وبلغ عدد الاستبانات المستردة (202) استبانة بنسبة استرداد بلغت (100%)، والتي كانت صالحة للتحليل الإحصائي، والتي تم تفرغها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعي (SPSS)، والوصول إلى التوصيات.

### 9.3 صدق أداة الدراسة:

صدق الإستبانة ويعني التحقق من صلاحية أداة الدراسة لقياس ما بنيت من أجله، وبذلك بأن اشتملت الاستبانة على جميع العناصر اللازمة للتحليل، وأن فقراتها ومفرداتها واضحة لكل من يستخدمها، وقد قام الباحث بتقنين فقرات الاستبانة، وذلك للتأكد من صدق أداة الدراسة، وقد تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على الدكتور المشرف ومجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من خلال مجموعتي تركيز، حيث قاموا مشكورين بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حولها من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة وتم أخذها بعين الاعتبار عند إخراج الأداة بشكلها النهائي، كما تم التحقق من صدق أداة الدراسة بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لفقرات المقياس مع الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات أداة الدراسة، وذلك كما هو واضح في الجدول (7.3).

جدول (7.3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات لكل مجال من مجالات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية له.

الرقم	الفقرات	قيمة (r)	الدلالة الإحصائية
1.	أدت سياسات الإغلاق الى الحد من توزيع منتجاتكم منشأتكم.	0.528	0.000
2.	تقييد السوق بساعات عمل محددة قلل من انتاجية منشأتكم.	0.620	0.000
3.	تسببت سياسات الإغلاق بين الدول إلى تراجع في استيراد المواد الخام اللازمة لتشغيل منشأتكم.	0.636	0.000
4.	تسببت سياسات الإغلاق لديكم إلى ارتفاع تكاليف الاستيراد على منشأتكم.	0.721	0.000
5.	قللت سياسات الإغلاق (الحجر الصحي) تردد الزبائن على منشأتكم.	0.465	0.000
6.	كبدت سياسات الإغلاق نفقات ومصروفات اضافية لمنشأتكم.	0.584	0.000
7.	أدت الاجراءات الاحترازية إلى نقص في المواد الخام.	0.503	0.000



0.000	0.462	قللت الإجراءات الاحترازية سلبا من زيارات الزبائن.	8.
0.000	0.645	أدت الإجراءات الاحترازية إلى زيادة في النفقات الخاصة بالمشروع.	9.
0.000	0.620	انخفضت نسبة المبيعات الخاصة في منشآتكم نتيجة الاجراءات الاحترازية.	10.
0.000	0.588	تراجع في الارباح بسبب ارتفاع تكاليف الاجراءات الاحترازية.	11.
0.000	0.583	أدت الاجراءات الاحترازية إلى إغلاق اقسام معينة في منشآتكم.	12.
0.000	0.695	تراجع الطلب على منتجات منشآتكم نتيجة ارتفاع أسعارها.	13.
0.000	0.598	تراجع الطلب على منتجات منشآتكم نتيجة توفر البدائل.	14.
0.000	0.644	انخفاض الطلب على المنتجات انعكس على حجم القوى العاملة في منشآتكم.	15.
0.000	0.574	يؤدي انخفاض الطلب إلى توقف بعض خطوط الانتاج.	16.
0.000	0.509	يؤدي انخفاض الطلب إلى انخفاض في الكفاءة الإنتاجية.	17.
0.000	0.538	يؤدي انخفاض الطلب إلى العمل بالحد الأدنى من الأيدي العاملة.	18.
0.000	0.678	تراجع الانفاق تسبب في نقص الدخل والمبيعات في منشآتكم.	19.
0.000	0.651	تكسد الإنتاج في المخازن أدى الى ارتفاع نسبة التالف في منشآتكم.	20.
0.000	0.749	زيادة مصاريف الاجراءات الصحية مثل توفير المعقمات والكمادات في منشآتكم	21.
0.000	0.685	زيادة الخسائر بسبب اصابة بعض العاملين وإغلاق المنشأة خلال فترة الحجر الصحي لهم.	22.
0.000	0.478	زيادة نفقات استيراد المواد الخام في منشآتكم.	23.
0.000	0.540	أدت جائحة كورونا إلى تراجع المبيعات في منشآتكم.	24.
0.000	0.601	أدت جائحة كورونا إلى انخفاض ملحوظ في الإيرادات.	25.
0.000	0.423	أدت جائحة كورونا إلى البحث عن خطوط انتاج بديلة.	26.
0.000	0.579	زيادة الإيرادات خلال هذه الجائحة في منشآتكم.	27.
0.000	0.612	تعاني منشآتكم من توفر السيولة التشغيلية بسبب قلة الإيرادات.	28.
0.000	0.557	الاستمرار في جباية الضرائب من منشآتكم قلل من فرص الاستعادة من الإيرادات.	29.
0.000	0.580	أدت جائحة كورونا إلى زيادة الانتاجية بسبب توقف الاستيراد في منشآتكم.	30.
0.000	0.543	لتلبية احتياجات السوق في منشآتكم تم ادخال صناعات جديدة.	31.
0.000	0.628	تزايد التوجه نحو التسويق الإلكتروني لمنتجات منشآتكم.	32.
0.000	0.673	أخذ فرصة لإثبات جودة المنتج المحلي مع تراجع الاستيراد.	33.

0.000	0.689	تسهم تلبية احتياجات المستهلكين في زيادة الاعتماد على منشأتكم.	34.
0.000	0.664	استمرارية تدفق منتجاتكم للسوق المحلي.	35.

\* دالة احصائياً عند المستوى 0.05

\*\* دالة احصائياً عند المستوى 0.01

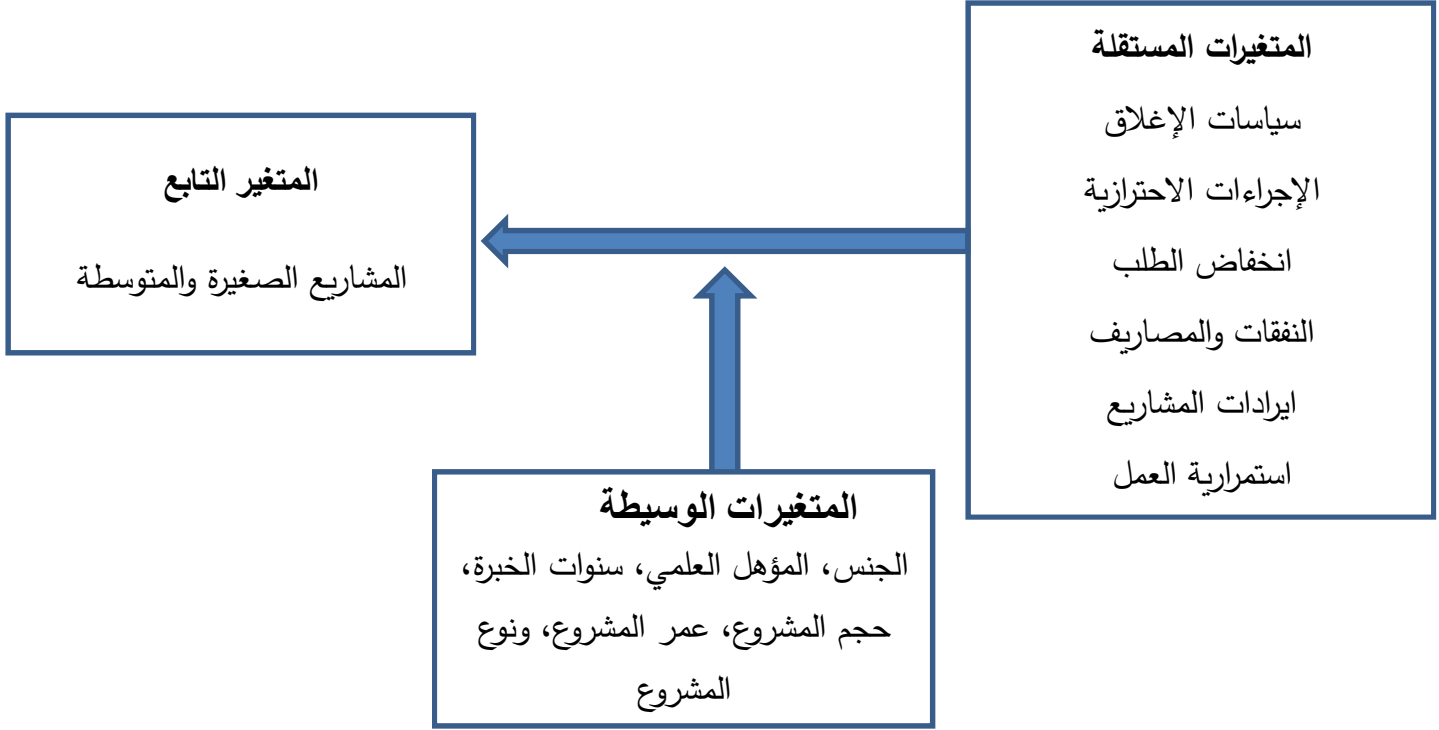
تشير المعطيات الواردة في الجدول (7.3) إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية لكل مجال ومحور من محاور أداة الدراسة دالة إحصائياً مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي وأنها تشترك معاً في قياس انعكاسات جائحة كورونا وتأثيرها على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم على ضوء الإطار النظري الذي بني المقياس على أساسه.

### 10.3 ثبات أداة الدراسة:

تم تحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال طريقة الاتساق الداخلي، فقد تم حساب معاملات الثبات عن طريق استخدام معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، حيث تعتمد هذه طريقة كرونباخ ألفا على حساب تباينات الفقرات وعلى الرغم من أن قواعد القياس في القيمة الواجب الحصول عليها غير محددة إلا أن الحصول على قيمة ألفا أكثر أو تساوي (70%) يعتبر معقولاً، وقد بلغت قيمة ثبات أداة الدراسة عند الدرجة الكلية لأداة الدراسة (88.3%)، وبذلك تتمتع الأداة (الاستبانة) بدرجة عالية من الثبات وقابلة لاعتمادها لتحقيق أهداف الدراسة.

### 11.3 نموذج ومتغيرات الدراسة:

#### 1.11.3 نموذج الدراسة:



شكل (1.3): رسم توضيحي لعلاقة المتغيرات المستقلة والتابعة والضابطة، من إعداد الباحث

#### 2.11.3 متغيرات الدراسة:

لاحقاً لنموذج الدراسة والذي تم عرضه في نهاية الفصل الأول من هذه الدراسة البند (8.1)، يتم عرض ووصف متغيرات الدراسة كما يلي:

**1.2.11.3 المتغيرات المستقلة:** وهي تلك المتغيرات التي تؤثر على المتغير المستقل بشكل مباشر، وفي

هذه الدراسة تم تحديد المتغيرات المستقلة وهي انعكاسات جائحة كورونا وتأثيرها على المشاريع الصغيرة

والمتوسطة والتي تمثلت فيما يلي:

1. سياسات الإغلاق: هي القرارات والسياسات التي اتخذتها الحكومة الفلسطينية للحد من حركة المواطنين والتي تمثلت في إغلاق كافة القطاعات عدا القطاع الصحي.
  2. الاجراءات الاحترازية: هي مجموعة الإجراءات الوقائية التي تم اتخاذها من قبل جهات الاختصاص للحد من وقوع الإصابات بين المواطنين.
  3. انخفاض الطلب: هو التراجع في الطلب على المنتجات والنتاج عن انتشار وباء كورونا.
  4. النفقات والمصاريف: هي الطرق والوسائل التي اتخذتها المشاريع الصغيرة للتقليل من النفقات والمصاريف.
  5. إيرادات المشاريع: هي الدخل الذي تم تحقيقه للمشاريع من عملياتها الانتاجية.
  6. استمرارية العمل: هي قدرة المشاريع على الاستمرار في الانتاج والعمل في ظل جائحة كورونا
- 2.2.11.3 المتغيرات الوسيطة:** وهي تلك المتغيرات التي من المتوقع أن تؤثر على العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة والتي تدفع بالباحث إلى اختبارها على مستوى مشكلة الدراسة وقد تم تحديدها بالمتغيرات الآتية:

1. الجنس: وله مستويان (ذكر، أنثى).
2. المؤهل العلمي: وله ثلاثة مستويات (توجيهي أقل، دبلوم، بكالوريوس فأعلى).
3. سنوات الخبرة: وله ثلاثة مستويات (أقل من 3 سنوات، من 3 - 6 سنوات، أكثر من 6 سنوات، 10 سنوات أكثر)
4. حجم المشروع: وله ثلاثة مستويات (من 1 - 5 عمال، من 6 - 10 عمال، أكثر من 10 عمال)
5. عمر المشروع: وله أربعة مستويات (أقل من عام ونصف، من عام ونصف - 3 أعوام، من 3 - 5 أعوام، أكثر من 5 أعوام).

6. نوع المشروع: وله أربع مستويات (تجاري، صناعي، خدماتي، غير ذلك)، وتم استثناء الخيار غير ذلك عند إجراء التحليل لوجود (4) مشاهدات فقط، وهي أقل من نسبة التمثيل (5%).

**3.2.11.3 المتغير التابعة:** وهو الانعكاسات الناجمة عن جائحة كورونا والتي تؤثر على المشاريع الصغيرة والمتوسطة بشكل أو بآخر على عملها.

### 12.3 المعالجة الإحصائية:

بعد جمع الاستبيانات الإلكترونية والتأكد من صلاحيتها للتحليل، قام الباحث بمراجعتها وذلك تمهيداً لإجراء المعالجات الإحصائية للبيانات، وقد أدخلت للحاسوب بعد ترميزها (بإعطائها أرقاماً معينة)، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، حيث أعطيت الإجابة بدرجة كبيرة (3) درجات وبدرجة متوسطة (3) درجات وبدرجة منخفضة (1) درجة واحدة ولم تتأثر (0) درجة، بحيث كلما زادت الدرجة كلما زادت انعكاسات جائحة كورونا وتأثيرها على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم وقد تم عكسها في الفقرات السلبية.

وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج الأعداد والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation)، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، واختبار ت (t-test) للعينات المستقلة، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA Analysis of Variance)، واختبار LSD للمقارنات البعدية ومعادل الانحدار المتعدد (Multiple Regression)، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

وفي هذا الدراسة سيتم استخدام المعادلة المرجية التالية لقياس انعكاسات جائحة كورونا وتأثيرها على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم، وهي:

$$Y = \beta_0 + \beta_{x1} + \beta_{x2} + \beta_{x3} + \beta_{x4} + \beta_{x5} + \beta_{x6} + E_i$$

حيث أن:

$Y$  = انعكاسات جائحة كورونا

$X_1$  = سياسات الإغلاق

$X_2$  = الاجراءات الاحترازية

$X_3$  = انخفاض الطلب على المنتجات والخدمات

$X_4$  = النفقات والمصاريف

$X_5$  = زيادة وانخفاض الايرادات

$X_6$  = استمرارية العمل

### 13.3 مفتاح التصحيح:

بعد إعطاء اتجاهات أفراد العينة أرقاماً تمثل أوزاناً لاتجاهاتهم من (1-3) تم حساب فرق أعلى قيمة من أدنى قيمة وهي (3-1)، وهو ما يسمى بالمدى، تم قسمة قيمة المدى على عدد الخيارات المطلوبة في الحكم على النتائج وهو (3) لتصبح النتائج  $2 \div 3 = 0.66$ ، وبالتالي نستمر في زيادة هذه القيمة ابتداء

من أدنى قيمة وذلك لإعطاء الفترات الخاصة بتحديد الحالة أو الاتجاه بالاعتماد على الوسط الحسابي،  
وذلك كما هو موضح في الجدول (8.3):

جدول (8.3): مفاتيح التصحيح

الدرجة	المتوسط الحسابي
منخفضة	1.66 – 1.00
متوسطة	2.33 – 1.67
مرتفعة	3.00 – 2.34

### تحليل نتائج الدراسة

#### 1.4 مقدمة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً كاملاً ومفصلاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، حول انعكاسات جائحة كورونا وتأثيرها على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم، وذلك من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة، والتحقق من صحة فرضياتها باستخدام التقنيات الإحصائية المناسبة، إضافة إلى تحليل نتائج الدراسة ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة إن وجدت.

#### 2.4 الإجابة عن أسئلة الدراسة:

1.2.4 الإجابة عن التساؤل الرئيسي: ما انعكاسات جائحة كورونا وتأثيراتها على المشاريع الصغيرة

والمتوسطة في محافظة بيت لحم؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لانعكاسات جائحة

كورونا وتأثيراتها على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم، وذلك كما هو موضح في

الجدول رقم (1.4).



جدول(1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لانعكاسات جائحة كورونا وتأثيراتها على المشاريع الصغيرة

والمتوسطة في محافظة بيت لحم

المقياس	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	نسبة الإجابة لم تتأثر
انعكاسات جائحة كورونا وتأثيراتها على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم	2.30	0.301	متوسطة	688 %9.7

تشير المعطيات الواردة في الجدول (1.4) إلى أن انعكاسات جائحة كورونا وتأثيراتها على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.30) مع انحراف معياري (0.30).

وقد انبثق عن التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

**1.1.2.4 الإجابة عن السؤال الفرعي الأول: ما أثر سياسة الإغلاق للحد من انتشار فيروس كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم؟**

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر سياسة الإغلاق للحد من انتشار فيروس كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (2.4).

جدول(2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر سياسة الإغلاق للحد من انتشار فيروس كورونا على

المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم

رقم الفقرة	الفقرات	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	نسبة الإجابة لم تتأثر
1	أدت سياسات الإغلاق الى الحد من توزيع منتوجات منشآتكم	199	2.72	0.568	مرتفعة	3 %1.5
2	تقييد السوق بساعات عمل محددة قلل من انتاجية منشآتكم	201	2.67	0.585	مرتفعة	1 %0.5
5	قللت سياسات الاغلاق (الحجر الصحي) تردد الزبائن على منشآتكم	201	2.67	0.586	مرتفعة	1 %0.5
4	تسببت سياسات الإغلاق لديكم إلى ارتفاع تكاليف الاستيراد على منشآتكم	190	2.41	0.796	مرتفعة	12 %5.9
6	كبدت سياسات الإغلاق نفقات ومصروفات اضافية لمنشآتكم	196	2.40	0.720	مرتفعة	6 %3.0
3	تسببت سياسات الإغلاق بين الدول إلى تراجع في استيراد المواد الخام اللازمة لتشغيل منشآتكم	186	2.40	0.730	مرتفعة	16 %7.9
	الدرجة الكلية	202	2.54	0.398	مرتفعة	39 %3.3

تشير المعطيات الواردة في الجدول (2.4) أن أثر سياسة الإغلاق للحد من انتشار فيروس كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.54) مع انحراف معياري (0.40)، وكان أهم الآثار (أدت سياسات الإغلاق الى الحد من توزيع منتوجات منشآتكم) حيث جاءت بمتوسط حسابي (2.72)، مع انحراف معياري (0.57)، تلاها (تقييد السوق بساعات عمل محددة قلل من انتاجية منشآتكم) حيث جاءت بمتوسط حسابي (2.67)، مع انحراف

معياري (0.59)، والفقرة (قللت سياسات الاغلاق (الحجر الصحي) تردد الزبائن على منشآتكم) حيث جاءت بمتوسط حسابي (2.47)، مع انحراف معياري (0.85)، تلاها (تسببت سياسات الإغلاق لديكم إلى ارتفاع تكاليف الاستيراد على منشآتكم) حيث جاءت بمتوسط حسابي (2.41)، مع انحراف معياري (0.80)، وكان أقلها أهمية (تسببت سياسات الإغلاق بين الدول إلى تراجع في استيراد المواد الخام اللازمة لتشغيل منشآتكم) حيث جاءت بمتوسط حسابي (2.40)، مع انحراف معياري (0.73)، والفقرة (كبدت سياسات الإغلاق نفقات ومصروفات اضافية لمنشآتكم) حيث جاءت بمتوسط حسابي (2.40)، مع انحراف معياري (0.72).

2.1.2.4 الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني: ما أثر الإجراءات الاحترازية (الوقائية) في الحد من انتشار فيروس كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر الإجراءات الاحترازية (الوقائية) في الحد من انتشار فيروس كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (3.4).

جدول(3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر الإجراءات الاحترازية (الوقائية) في الحد من انتشار

فيروس كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم

رقم الفقرة	الفقرات	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	نسبة الإجابة لم تتأثر
8	قللت الإجراءات الاحترازية سلبا من زيارات الزبائن	200	2.60	0.642	مرتفعة	2 %1.0
10	انخفضت نسبة المبيعات الخاصة في منشآتكم نتيجة الاجراءات الاحترازية	199	2.44	0.700	مرتفعة	3 %1.5
12	أدت الاجراءات الاحترازية إلى إغلاق اقسام معينة في منشآتكم	169	2.36	0.743	مرتفعة	33 %16.3
7	أدت الاجراءات الاحترازية إلى نقص في المواد الخام	194	2.30	0.664	متوسطة	8 %4.0
9	أدت الإجراءات الاحترازية إلى زيادة في النفقات الخاصة بالمشروع	192	2.16	0.763	متوسطة	10 %5.0
11	تراجع في الارباح بسبب ارتفاع تكاليف الاجراءات الاحترازية	195	2.12	0.826	متوسطة	7 %3.5
	الدرجة الكلية	202	2.32	0.425	متوسطة	63 %5.5

تشير المعطيات الواردة في الجدول (3.4) أن أثر الإجراءات الاحترازية (الوقائية) في الحد من انتشار فيروس كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.32) مع انحراف معياري (0.43)، وكان أهم الآثار (قللت الإجراءات الاحترازية سلبا من زيارات الزبائن) حيث جاءت بمتوسط حسابي (2.60)، مع انحراف معياري (0.64)، تلاها (انخفضت نسبة المبيعات الخاصة في منشآتكم نتيجة الاجراءات الاحترازية) حيث جاءت بمتوسط حسابي (2.44)، مع انحراف معياري (0.70)، تلاها (يوجد فعالية عالية لإجراءات الحد من تنقل المواطنين في مكافحة انتشار فيروس كورونا) حيث جاءت بمتوسط حسابي (2.36)، مع انحراف معياري (0.74)،

وكان أقلها أهمية (تراجع في الأرباح بسبب ارتفاع تكاليف الإجراءات الاحترازية) حيث جاءت بمتوسط حسابي (2.12)، مع انحراف معياري (0.83).

**3.1.2.4 الإجابة عن السؤال الفرعي الثالث: ما أثر انتشار فيروس كورونا على انخفاض الطلب على منتجات وخدمات المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم؟**

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر انتشار فيروس كورونا على انخفاض الطلب على منتجات وخدمات المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (4.4).

**جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر انتشار فيروس كورونا على انخفاض الطلب على منتجات**

**وخدمات المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم**

رقم الفقرة	الفقرات	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	نسبة الإجابة لم تتأثر
18	يؤدي انخفاض الطلب إلى العمل بالحد الأدنى من الأيدي العاملة	195	2.56	0.674	مرتفعة	7 3.5
15	انخفاض الطلب على المنتجات انعكس على حجم القوى العاملة في منشآتكم	194	2.28	0.753	متوسطة	8 4.0
16	يؤدي انخفاض الطلب إلى توقف بعض خطوط الإنتاج	186	2.18	0.775	متوسطة	7.9
13	تراجع الطلب على منتجات منشآتكم نتيجة ارتفاع أسعارها	149	1.92	0.801	متوسطة	53 26.2
14	تراجع الطلب على منتجات منشآتكم نتيجة توفر البدائل	171	1.85	0.772	متوسطة	31 15.3
17	يؤدي انخفاض الطلب إلى انخفاض في الكفاءة الإنتاجية	146	1.84	0.831	متوسطة	56 57.7
	<b>الدرجة الكلية</b>	<b>2.01</b>	<b>2.12</b>	<b>0.476</b>	<b>متوسطة</b>	<b>155 %14.9</b>

تشير المعطيات الواردة في الجدول (4.4) أن أثر انتشار فيروس كورونا على انخفاض الطلب على منتجات وخدمات المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.12) مع انحراف معياري (0.2)، وكان أهم الآثار (يؤدي انخفاض الطلب إلى العمل بالحد الأدنى من الأيدي العاملة) حيث جاءت بمتوسط حسابي (2.56)، مع انحراف معياري (0.67)، تلاها (انخفاض الطلب على المنتجات انعكس على حجم القوى العاملة في منشآتكم) حيث جاءت بمتوسط حسابي (2.28)، مع انحراف معياري (0.75)، تلاها (يؤدي انخفاض الطلب إلى توقف بعض خطوط الإنتاج) حيث جاءت بمتوسط حسابي (2.18)، مع انحراف معياري (0.78)، وكان أقلها أهمية (يؤدي انخفاض الطلب إلى انخفاض في الكفاءة الإنتاجية) حيث جاءت بمتوسط حسابي (1.84)، مع انحراف معياري (0.83).

#### 4.1.2.4 الإجابة عن السؤال الفرعي الرابع: ما أثر انتشار فيروس كورونا على النفقات والمصاريف

##### الخاصة بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر انتشار فيروس كورونا على النفقات والمصاريف الخاصة بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (5.4).

جدول(5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر انتشار فيروس كورونا على النفقات والمصاريف الخاصة

بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم

رقم الفقرة	الفقرات	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	نسبة الإيجابية لم تتأثر
19	تراجع الانفاق تسبب في نقص الدخل والمبيعات في منشآتكم	194	2.30	0.759	متوسطة	8 4.0
23	زيادة نفقات استيراد المواد الخام في منشآتكم	181	2.29	0.742	متوسطة	21 10.4
22	زيادة الخسائر بسبب اصابة بعض العاملين وإغلاق المنشأة خلال فترة الحجر الصحي لهم	180	2.14	0.806	متوسطة	22 10.9
20	تكس الإنتاج في المخازن أدى الى ارتفاع نسبة التالف في منشآتكم	141	2.11	0.817	متوسطة	61 30.2
21	زيادة مصاريف الاجراءات الصحية مثل توفير المعقمات والكمادات في منشآتكم	184	1.96	0.819	متوسطة	18 8.9
	<b>الدرجة الكلية</b>	<b>202</b>	<b>2.14</b>	<b>0.518</b>	<b>متوسطة</b>	<b>130</b> <b>%14.8</b>

تشير المعطيات الواردة في الجدول (5.4) أن أثر انتشار فيروس كورونا على النفقات والمصاريف الخاصة بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.14) مع انحراف معياري (0.52)، وكان أهم الآثار (تراجع الانفاق تسبب في نقص الدخل والمبيعات في منشآتكم) حيث جاءت بمتوسط حسابي (2.30)، مع انحراف معياري (0.76)، تلاها (زيادة نفقات استيراد المواد الخام في منشآتكم) حيث جاءت بمتوسط حسابي (2.29)، مع انحراف معياري (0.74)، تلاها (زيادة الخسائر بسبب اصابة بعض العاملين وإغلاق المنشأة خلال فترة الحجر الصحي لهم) حيث جاءت بمتوسط حسابي (2.14)، مع انحراف معياري (0.81)، وكان أقلها أهمية (زيادة

مصارييف الاجراءات الصحية مثل توفير المعقمات والكمادات في منشآتكم) حيث جاءت بمتوسط حسابي (1.96)، مع انحراف معياري (0.82).

5.1.2.4 الإجابة عن السؤال الفرعي الخامس: ما أثر انتشار فيروس كورونا على إيرادات المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر انتشار فيروس كورونا على إيرادات المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (6.4).

جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر انتشار فيروس كورونا على إيرادات المشاريع الصغيرة

والمتوسطة في محافظة بيت لحم

رقم الفقرة	الفقرات	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	نسبة الإجابة لم تتأثر
24	أدت جائحة كورونا إلى تراجع المبيعات في منشآتكم	196	2.69	0.599	مرتفعة	6 3.0
25	أدت جائحة كورونا إلى انخفاض ملحوظ في الإيرادات	199	2.65	0.600	مرتفعة	3 1.5
29	الاستمرار في جباية الضرائب من منشآتكم قلل من فرص الاستعادة من الإيرادات	200	2.62	0.663	مرتفعة	2 1.0
28	تعاني منشآتكم من توفر السيولة التشغيلية بسبب قلة الإيرادات	199	2.45	0.686	مرتفعة	3 1.5
26	أدت جائحة كورونا إلى البحث عن خطوط إنتاج بديلة	163	1.90	0.806	متوسطة	39 19.3
27	زيادة الإيرادات خلال هذه الجائحة في منشآتكم	106	1.82	0.814	متوسطة	96 47.5
	الدرجة الكلية	202	2.42	0.407	مرتفعة	149 %14.0



تشير المعطيات الواردة في الجدول (6.4) أن أثر انتشار فيروس كورونا على إيرادات المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.42) مع انحراف معياري (0.41)، وكان أهم الآثار (أدت جائحة كورونا إلى تراجع المبيعات في منشآتكم) حيث جاءت بمتوسط حسابي (2.69)، مع انحراف معياري (0.60)، تلاها (أدت جائحة كورونا إلى انخفاض ملحوظ في الإيرادات) حيث جاءت بمتوسط حسابي (2.65)، مع انحراف معياري (0.60)، تلاها (الاستمرار في جباية الضرائب من منشآتكم قلل من فرص الاستعادة من الإيرادات) حيث جاءت بمتوسط حسابي (2.62)، مع انحراف معياري (0.66)، وكان أقلها أهمية (زيادة الإيرادات خلال هذه الجائحة في منشآتكم) حيث جاءت بمتوسط حسابي (1.82)، مع انحراف معياري (0.81).

#### 6.1.2.4 الإجابة عن السؤال الفرعي السادس: ما أثر انتشار فيروس كورونا على استمرارية العمل بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر انتشار فيروس كورونا على استمرارية العمل بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (7.4).

جدول(7.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر انتشار فيروس كورونا على استمرارية العمل بالمشاريع

الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم

رقم الفقرة	الفقرات	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	نسبة الإجابة لم تتأثر
35	استمرارية تدفق منتجات منشآتكم للسوق المحلي	187	2.41	0.723	مرتفعة	15 7.4
34	تسهم تلبية احتياجات المستهلكين في زيادة الاعتماد على منشآتكم	196	2.38	0.709	مرتفعة	6 3.0
32	تزايد التوجه نحو التسويق الإلكتروني لمنتجات منشآتكم	186	2.28	0.735	متوسطة	16 7.9
33	أخذ فرصة لإثبات جودة المنتج المحلي مع تراجع الاستيراد	188	2.05	0.799	متوسطة	14 6.9
30	أدت جائحة كورونا إلى زيادة الانتاجية بسبب توقف الاستيراد في منشآتكم	154	2.00	0.832	متوسطة	48 23.8
31	لتلبية احتياجات السوق في منشآتكم تم ادخال صناعات جديدة	133	1.83	0.827	متوسطة	69 34.2
	<b>الدرجة الكلية</b>	<b>201</b>	<b>2.17</b>	<b>0.519</b>	<b>متوسطة</b>	<b>152</b> <b>%14.6</b>

تشير المعطيات الواردة في الجدول (7.4) أن أثر انتشار فيروس كورونا على استمرارية العمل بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.17) مع انحراف معياري (0.52)، وكان أهم الآثار (استمرارية تدفق منتجات منشآتكم للسوق المحلي) حيث جاءت بمتوسط حسابي (2.41)، مع انحراف معياري (2.41)، تلاها (تسهم تلبية احتياجات المستهلكين في زيادة الاعتماد على منشآتكم) حيث جاءت بمتوسط حسابي (2.38)، مع انحراف معياري (0.71)، تلاها (تزايد التوجه نحو التسويق الإلكتروني لمنتجات منشآتكم) حيث جاءت بمتوسط حسابي (2.28)،

مع انحراف معياري (0.74)، وكان أقلها أهمية (لتلبية احتياجات السوق في منشآتكم تم ادخال صناعات جديدة) حيث جاءت بمتوسط حسابي (1.83)، مع انحراف معياري (0.83).

### 3.4 نتائج الأسئلة الترتيبية والمغلقة:

ما ترتيب انعكاسات جائحة كورونا حسب أهميتها على المشاريع الصغيرة والمتوسطة حيث أن القيمة (1) تمثل الانعكاس الأكثر أهمية، و(6) تمثل الانعكاس الأقل أهمية؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج الاعداد والنسب المئوية لانعكاسات جائحة كورونا مرتبة حسب أهميتها على المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وذلك كما هو موضح في الجدول (8.4).

جدول رقم (8.4): الاعداد والنسب المئوية لانعكاسات جائحة كورونا مرتبة حسب أهميتها على المشاريع الصغيرة

#### والمتوسطة

الاجابة						العدد	الاستراتيجية
6	5	4	3	2	1		
14	13	19	13	16	127	202	سياسات الإغلاق
7.0	6.4	9.4	6.4	7.9	62.9		
34	15	46	17	56	33	201	الاجراءات الاحترازية
16.8	7.5	22.9	8.5	27.9	16.4		
44	27	55	23	43	10	202	انخفاض الطلب على المنتجات والخدمات
21.9	13.4	27.2	11.4	21.3	5.0		
47	48	27	29	40	11	202	النفقات والمصاريف
23.2	23.8	13.4	14.4	19.8	5.4		
26	55	30	55	30	6	202	الايرادات
12.8	27.2	14.9	27.2	14.9	3.0		
37	44	25	65	17	12	200	الاستمرارية في العمل
18.5	22.0	12.5	32.5	8.5	6.0		

تشير المعطيات الواردة في الجدول (8.4) أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو انعكاسات سياسات الإغلاق من حيث أهميتها في التأثير على المشروعات الصغيرة والمتوسطة، كانت الأكثر أهمية، حيث بلغت نسبة الاجابة عليها (70.8%)، تلاها الاجراءات الاحترازية (44.3%) ثم انخفاض الطلب على المنتجات والخدمات بنسبة (26.3%)، تلاها النفقات والمصاريف بنسبة (25.2%)، ثم الاستمرارية في العمل (17.9%)، وكان أقلها أهمية الإيرادات بنسبة (14.5%).

#### 4.4 فحص واختبار الفرضيات:

**1.4.4 الفرضية الرئيسية الأولى:** هناك تأثير سلبي لجائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم، وقد تفرع عنها الفرضيات الفرعية التالية:

1. أثرت سياسة الإغلاق سلباً على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم.
2. للإجراءات الاحترازية (الوقائية) تأثير سلبي على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم.
3. تأثر الطلب على منتجات وخدمات المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم سلباً.
4. زادت النفقات والمصاريف الخاصة بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم بسبب انتشار فيروس كورونا.
5. قلت إيرادات المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم نتيجة انتشار فيروس كورونا.
6. تراجع استمرارية العمل بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم نتيجة انتشار فيروس كورونا.

ولتحقق من صحة الفرضية الرئيسية السابقة تم استخراج نتائج الانحدار الخطي المتعدد ( Multiple Regression ) لأثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (9.4).

جدول (9.4): نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Regression) لأثر جائحة كورونا على المشاريع

الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم

المتغير التابع	معامل الارتباط البسيط R	معامل التحديد R <sup>2</sup>	قيمة R <sup>2</sup> المعدلة	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية	المتغيرات المستقل	Beta	قيمة T المحسوبة	الدلالة الإحصائية
انعكاسات جائحة كورونا	0.993	0.985	0.985	2144.768	0.000	X1	0.275	23.912	0.000
						X2	0.246	20.409	0.000
						X3	0.265	25.398	0.000
						X4	0.236	23.796	0.000
						X5	0.209	19.817	0.000
						X6	0.249	25.160	0.000

تشير المعطيات الواردة في الجدول (14.4) أنه يوجد أثر لجائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم، حيث أن قيمة الدلالة الإحصائية لمعامل الانحدار بلغت (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) مما يدل على قبول الفرضية والتأكيد على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لجائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم، كما تبين أيضاً أن

معامل R2 المعدلة يساوي (0.985)، وهذا يفسر أن القدرة التفسيرية والتنبؤية لجائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم هي (98.5%)، كما وتشير النتائج إلى أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (2144.768) عند مستوى الدلالة الاحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) وهي أكبر من القيمة الجدولية المعتمدة من قبل الباحث والبالغة (3.89)، كما وتشير النتائج إلى أن أعلى انعكاسات جائحة كورونا كانت عند سياسات الإغلاق حيث تشير قيمة معامل (Beta) والتي بلغت (0.275)، وهي تعني أن التغير في سياسات الإغلاق بمقدار وحده واحد يؤثر على المشاريع الصغيرة والمتوسط في محافظة بيت لحم بنسبة (27.5%)، تلاها تأثير الاجراءات الاحترازية بنسبة (26.5%)، ثم استمرارية العمل بنسبة (24.9%)، تلاها انخفاض الطلب على المنتجات والخدمات بنسبة (26.5%)، ثم النفقات والمصاريف بنسبة (23.6%)، وكان أقلها تأثيرا زيادة وانخفاض الايرادات بنسبة بلغت (24.9%) وفقاً لقيمة معامل (Beta).

**2.4.4 الفرضية الرئيسة الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تبعاً للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، حجم المشروع، عمر المشروع، نوع المشروع).

#### 1. الجنس:

للتحقق من صحة الفرضية السابقة حسب متغير الجنس، تم استخدام اختبار (ت) في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس، وقد حصل الباحث على النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (10.4).

جدول (10.4): نتائج اختبارات في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع

الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية
ذكر	172	2.30	0.283	200	0.280	0.781
أنثى	30	2.28	0.394			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (10.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.781) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (2.114) وهي أكبر من القيمة (ت) الجدولية والبالغة (1.98)، وقد كانت إجابات المبحوثين بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي عند الذكور (2.30) وعند الإناث (2.28)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

## 2. المؤهل العلمي:

للتحقق من صحة الفرضية السابقة حسب متغير المؤهل العلمي، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وقد توصل الباحث إلى النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (11.4).

جدول (11.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في متوسطات تقديرات أفراد

عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المؤهل

العلمي

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.017	4.190	0.368	2	0.736	بين المجموعات
		0.088	199	17.469	داخل المجموعات
			201	18.205	المجموع

تشير المعطيات الواردة في الجدول (11.4) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.017) أي أن هذه القيم أقل من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (4.190) وهي أكبر من القيمة (ف) الجدولية والبالغة (3.04)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية.

ولمعرفة مصدر الفروق تم استخراج نتائج اختبار (LSD) للفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك كما هو موضح في الجدول (12.4)



جدول (12.4): نتائج اختبار (LSD) للفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على

المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	توجيهي فأقل	دبلوم	بكالوريوس فأعلى
توجيهي فأقل		-0.05988	0.08970
دبلوم	0.05988		*0.14958
بكالوريوس فأعلى	-0.08970	-0.14958*	

تشير المعطيات الواردة في الجدول (21.4) أن الفروق كانت بين أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة والذين مؤهلهم العلمي دبلوم وبكالوريوس فأعلى، وكانت الفروق لصالح الذين مؤهلهم العلمي دبلوم والذين كانت اتجاهاتهم نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم أعلى من غيرهم، ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (13.4) والذي يوضح الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (13.4): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم: دراسة حالة القطاع الصحي تعزى

لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
توجيهي فأقل	69	2.32	0.296
دبلوم	45	2.38	0.270
بكالوريوس فأعلى	88	2.23	0.309
المجموع	202	2.30	0.301

### 3. سنوات الخبرة:

للتحقق من صحة الفرضية السابقة حسب متغير سنوات الخبرة، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وقد توصل الباحث إلى النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (14.4).

جدول (14.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير سنوات

#### الخبرة

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.066	2.432	0.216	3	0.647	بين المجموعات
		0.089	198	17.558	داخل المجموعات
			201	18.205	المجموع

تشير المعطيات الواردة في الجدول (14.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.066) أي أن هذه القيم أكبر من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (2.432) وهي أقل من القيمة (ف) الجدولية والبالغة (2.65)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (15.4) والذي يوضح الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (15.4): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم: دراسة حالة القطاع الصحي تعزى

#### لمتغير سنوات الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة
0.283	2.37	35	أقل من 3 سنوات
0.327	2.21	46	من 3 - 6 سنوات
0.230	2.27	35	أكثر من 6 سنوات
3.11	2.33	86	10 سنوات فأكثر
<b>0.301</b>	<b>2.30</b>	<b>202</b>	<b>المجموع</b>

#### 4. حجم المشروع:

للتحقق من صحة الفرضية السابقة حسب متغير حجم المشروع، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير حجم المشروع، وقد توصل الباحث إلى النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (16.4).

جدول (16.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في متوسطات تقديرات أفراد

عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير حجم

#### المشروع

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.006	5.265	0.457	2	0.915	بين المجموعات
		0.087	199	17.290	داخل المجموعات
			201	18.205	المجموع

تشير المعطيات الواردة في الجدول (20.4) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير حجم المشروع، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.260) أي أن هذه القيم أقل من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (5.265) وهي أكبر من القيمة (ف) الجدولية والبالغة (3.04)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية.

ولمعرفة مصدر الفروق تم استخراج نتائج اختبار (LSD) للفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير حجم المشروع، وذلك كما هو موضح في الجدول (17.4)

جدول (17.4): نتائج اختبار (LSD) للفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على

المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير حجم المشروع

حجم المشروع	من 1 - 5 عمال	من 6 - 10 عمال	أكثر من 10 عمال
من 1 - 5 عمال		-0.08783	*0.17380
من 6 - 10 عمال	0.08783		*0.26163
أكثر من 10 عمال	-0.17380*	-0.26163*	

تشير المعطيات الواردة في الجدول (21.4) أن الفروق كانت بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتي عدد العمال فيها تراوح بين 1 - 5 عمال وبين المشاريع التي عدد العمال فيها أكثر من 10 عمال وكانت الفروق لصالح المشاريع التي عدد العمال فيها من 1 - 5 عمال كما وجاءت الفروق بين المشاريع التي عدد العمال فيها تراوح بين 6 - 10 عمال والمشاريع التي عدد العمل فيها أكثر من 10 عمال وكانت الفروق لصالح المشاريع التي عدد العمل فيها تراوح بين 6 - 10 عمال والذين كانت اتجاهاتهم نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم إلى شيء ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (18.4) والذي يوضح الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير حجم المشروع.

جدول (18.4): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم: دراسة حالة القطاع الصحي تعزى

لمتغير حجم المشروع

حجم المشروع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من 1 - 5 عمال	147	2.30	0.285
من 6 - 10 عمال	33	2.39	0.256
أكثر من 10 عمال	22	2.13	0.399
المجموع	202	2.30	0.301

5. عمر المشروع:

للتحقق من صحة الفرضية السابقة حسب متغير عمر المشروع، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عمر المشروع وقد تم التوصل إلى النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (19.4).

جدول (19.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في متوسطات تقديرات أفراد

عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عمر

#### المشروع

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.001	5.732	0.485	3	1.455	بين المجموعات
		0.085	198	16.750	داخل المجموعات
			201	18.205	المجموع

تشير المعطيات الواردة في الجدول (19.4) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عمر المشروع، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.001) أي أن هذه القيم أقل من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (5.732) وهي أكبر من القيمة (ف) الجدولية والبالغة (2.65)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية.

ولمعرفة مصدر الفروق تم استخراج نتائج اختبار (LSD) للفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عمر المشروع، وذلك كما هو موضح في الجدول (20.4)

جدول (20.4): نتائج اختبار (LSD) للفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على

المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عمر المشروع

عمر المشروع	أقل من نصف عام	من عام ونصف إلى 3 أعوام	من 3 - 5 أعوام	أكثر من 5 أعوام
أقل من نصف عام	0.03506	*0.19562	*0.21938	
من عام ونصف إلى 3 أعوام	-0.03506	*0.16056	*0.18432	
من 3 - 5 أعوام	-0.19562*	-0.16056*	0.02376	
أكثر من 5 أعوام	-0.21938*	-0.18432*	-0.02376	

تشير المعطيات الواردة في الجدول (21.4) أن الفروق كانت بين المشاريع التي عمرها أقل من نصف عام والمشاريع التي عمرها من 3 - 5 أعوام، ثم المشاريع التي عمرها أكثر من 5 أعوام وكانت الفروق لصالح المشاريع التي عمرها أقل من نصف عام والتي كان أثر جائحة كورونا عليها أعلى شيء وجاءت الفروق بين المشاريع التي عمرها من عام ونصف إلى 3 أعوام وبين المشاريع التي عمرها من 3 - 5 أعوام، ثم المشاريع التي عمرها أكثر من 5 أعوام وكانت الفروق لصالح المشاريع التي عمرها من عام ونصف إلى 3 أعوام والتي كانت تأثيرات جائحة كورونا عليها أعلى شيء ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (21.4) والذي يوضح الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عمر المشروع.



جدول (21.4): الأعداد، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة

نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم: دراسة حالة القطاع الصحي تعزى

#### لمتغير عمر المشروع

عمر المشروع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من نصف عام	29	2.46	0.243
من عام ونصف إلى 3 أعوام	18	2.43	0.254
من 3 - 5 أعوام	48	2.27	0.280
أكثر من 5 أعوام	107	2.24	0.312
المجموع	202	2.30	0.301

#### 6. نوع المشروع:

للتحقق من صحة الفرضية السابقة حسب متغير عمر المشروع، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير نوع المشروع وقد توصل الباحث إلى النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (22.4).

جدول (22.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في متوسطات تقديرات أفراد

عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير نوع المشروع

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.045	3.158	0.280	2	0.561	بين المجموعات
		0.089	195	17.306	داخل المجموعات
			197	17.867	المجموع

تشير المعطيات الواردة في الجدول (20.4) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير نوع المشروع، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.045) أي أن هذه القيم أقل من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (3.158) وهي أكبر من القيمة (ف) الجدولية والبالغة (3.04)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية.

ولمعرفة مصدر الفروق تم استخراج نتائج اختبار (LSD) للفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير نوع المشروع، وذلك كما هو موضح في الجدول (21.4)

جدول (21.4): نتائج اختبار (LSD) للفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على

المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير نوع المشروع

نوع المشروع	تجاري	صناعي	خدمي
تجاري		-0.03673	*0.13349
صناعي	0.03673		*0.17022
خدمي	-0.13349*	-0.17022*	

تشير المعطيات الواردة في الجدول (21.4) أن الفروق كانت بين المشاريع التجارية والمشاريع الخدماتية وكانت الفروق لصالح المشاريع التجارية، ثم جاءت الفروق بين المشاريع الصناعية والمشاريع الخدماتية وكانت الفروق لصالح المشاريع الصناعية والتي كانت تأثيرات جائحة كورونا عليها أعلى من المشاريع الأخرى ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (23.4) والذي يوضح الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير نوع المشروع.

جدول (23.4): الأعداد، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم: دراسة حالة القطاع الصحي تعزى

#### لمتغير نوع المشروع

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	نوع المشروع
0.272	2.31	126	تجاري
0.312	2.34	42	صناعي
0.363	2.17	30	خدمي
<b>0.301</b>	<b>2.30</b>	<b>198</b>	<b>المجموع</b>

#### 5.4 ملخص النتائج والتوصيات

بعد إجراء هذه الدراسة والتي هدفت إلى دراسة انعكاسات جائحة كورونا وتأثيرها على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم، فقد تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

❖ أن انعكاسات جائحة كورونا وتأثيراتها على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم بدرجة متوسطة، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان العديد من المنشآت الصغيرة والمتوسطة قد تضررت بنسب مختلفة بسبب هذه الجائحة وما صاحبها من سياسات اغلاق واجراءات صحية واجراءات احترازية تخص كل منشأه على حدى وفي المقابل هنالك بعض المنشآت التي استمرت بالعمل مثل الصيدليات والسوبر ماركت والمخابز والبنوك وبعض المنشآت الاخرى وقد جاءت هذه النتيجة منسجمة مع دراسة (2020) Dai and et all.

❖ تبين أن أثر سياسة الإغلاق للحد من انتشار فيروس كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم جاء بدرجة مرتفعة وكان أهم الآثار: أن سياسات الإغلاق أدت الى الحد من توزيع منتجات منشآتكم، وتقييد السوق بساعات عمل محددة قلل من انتاجية منشآتكم وأن سياسات الاغلاق (الحجر الصحي) قللت من تردد الزبائن على منشآتكم، وتسبب سياسات الإغلاق في ارتفاع تكاليف الاستيراد على منشآتكم، ويعزا ذلك الاثر في ان كثرة الاغلاقات وطول مدتها وبالأخص في مدينة بيت لحم أدت الى عدم قدرة هذه المنشأة على توزيع ونقل وترويج منتجاتها بسبب هذه السياسة وما رافقها من اجراءات وبروتوكولات صحية وغيره، مما أدى الى تقييد الاسوق بأوقات دوام وعمل غير منتظمة تسببت بتوقف العديد من هذه المنشآت عن عملها وانتاجيتها المعتادة وايضا عزوف الزبائن عن الطلب والشراء وحتى زيارة هذه المنشأة بسبب الاغلاق والاجراءات الصحية، مما ترتب عليه بارتفاع تكاليف الانتاج وتكاليف الحصول على المواد الخام بسبب الاغلاقات وتوقف وسائل النقل

والتوزيع وكان لذلك الاثر التكلفة العالية في الحصول على المواد الخام مما تسبب بوقف العملية الانتاجية وسير العمل بشكل خاص وقد وافقت هذه النتيجة من دراسة (Lu and et all, 2020).

❖ كشفت النتائج أن أثر الإجراءات الاحترازية (الوقائية) في الحد من انتشار فيروس كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم جاء بدرجة متوسطة وكان أهم الآثار: أن الإجراءات الاحترازية قللت من زيارات الزبائن، وأن انخفاض نسبة المبيعات الخاصة في منشآتكم نتيجة الاجراءات الاحترازية، وأنه يوجد فعالية عالية لإجراءات الحد من تنقل المواطنين في مكافحة انتشار فيروس كورونا، ويعزى ذلك الى ان الاجراءات الاحترازية في كل منشأة وتطبيق القوانين واللوائح المعمول بها كان له الاثر الواضح في تقليل نسبة الزبائن لهذه المنشأة مما أثر بشكل ملموس على انتاجية هذه المنشآت، وبالتالي انخفاض نسبة المبيعات في هذه المنشآت نتيجة هذه الاجراءات التي قللت من نسب العمل المعتاد الى أكثر من النصف في الطاقة الانتاجية، وكانت هذه الاجراءات سببا واضح في التقليل من عدد الاختلاط بين الناس وبالتالي في عدد الاصابات وانتشار هذا الوباء وقد توافقت هذه النتيجة مع دراسة (بن عديدة، 2020).

❖ أشارت النتائج إلى أن أثر انتشار فيروس كورونا على انخفاض الطلب على منتجات وخدمات المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم جاء بدرجة متوسطة وكان أهم الآثار: أن انخفاض الطلب يؤدي إلى العمل بالحد الأدنى من الأيدي العاملة، وأن انخفاض الطلب على المنتجات انعكس على حجم القوى العاملة في منشآتكم، ويؤدي انخفاض الطلب إلى توقف بعض خطوط الانتاج، ويعزى ذلك الى ان سياسة الاغلاقات والتباعد الاجتماعي والاجراءات الاحترازية كانت سببا واضحا بانخفاض الطلب الذي نتج عن التقليل من الايدي العاملة بسبب انخفاض المبيعات وبالتالي الارباح مع عدم القدرة على دفع الالتزامات للغير وخصوصا القوى العاملة مما تسبب بتقليل

نسب هذه العمالة وما رافقه من توقف لبعض خطوط الانتاج لنقص هذه العمالة وقد وافقت هذه النتيجة دراسة (الحاول وآخرون، 2020).

❖ أوضحت النتائج أن أثر انتشار فيروس كورونا على النفقات والمصاريف الخاصة بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم جاء بدرجة متوسطة وكان أهم الآثار: تراجع الانفاق تسبب في نقص الدخل والمبيعات في منشآتكم، وزيادة نفقات استيراد المواد الخام في منشآتكم، وزيادة الخسائر بسبب اصابة بعض العاملين وإغلاق المنشأة خلال فترة الحجر الصحي لهم، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى انخفاض الطلب والمبيعات وبالتالي الارباح وعدم القدرة على توفير السيولة المالية في ظل هذه الجائحة وعدم القدر على الانفاق في العملية الانتاجية مما تسبب في نقص الدخل والمبيعات وكانت التكاليف المرتفعة للمواد الخام والنقل سببا اخر في زيادة الانفاق وفقدان السيولة المالية ناهيك عن توقف بعض الايدي العاملة نتيجة الاصابات او توقف بعض خطوط الانتاج بسبب كثرة الاغلاقات والاجراءات الصحية وقد توافقت هذه النتائج مع دراسة بن عديدة (2020).

❖ أظهرت النتائج أن أثر انتشار فيروس كورونا على إيرادات المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم جاء بدرجة مرتفعة، وكان أهم الآثار: أن جائحة كورونا أدت إلى تراجع المبيعات في منشآتكم، وأن جائحة كورونا أدت إلى انخفاض ملحوظ في الإيرادات، والاستمرار في جباية الضرائب من منشآتكم قلل من فرص الاستفاداة من الإيرادات، وتعزا هذه النتائج الى انخفاض الطلب والمبيعات والإيرادات الى سياسات الاغلاق والتباعد وانتشار الوباء ونزوح الزبائن وخوفهم بشكل كبير والذي قلل بدوره في انخفاض العوائد المالية لهذه المنشآت وتسببت بمشاكل مالية كبيرة من فقدان السيولة والرأس المالي التشغيلي والالتزامات للغير وحتى من فرص الاقتراض التي كانت بنفس الصعوبة بظل هذه الجائحة وقد جاءت هذه النتيجة متوافقة مع دراسة (KINZ& IPSOS,2020).

❖ تبين أن أثر انتشار فيروس كورونا على استمرارية العمل بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم جاء بدرجة متوسطة وكان أهم الآثار: استمرارية تدفق منتوجات منشآتكم للسوق المحلي، وأن تلبية احتياجات المستهلكين تسهم في زيادة الاعتماد على منشآتكم، وتزايد التوجه نحو التسويق الإلكتروني لمنتوجات منشآتكم، ويعزو الباحث هذه النتائج الى أن بعض المنتجات بقيت تتدفق الى الاسواق مثل السلع الاساسية التي لا يستطيع أحد الاستغناء عنها ولكن ليس بالطاقة الانتاجية الكاملة، وايضا هنالك ولاء من بعض الزبائن لهذه المنتجات ساعد في تدفقها الى الاسواق رغم هذه الاجراءات ومما ساعد في عملية الترويج والتوصيل كان السبب في ذلك الاستعانة بعملية الترويج في المواقع الالكترونية التي ساعدت بشكل كبير من عملية الوصول للزبائن المستهدفين وتوصيل هذه البضائع بشكل طلبات خاصة وقد وافقت هذه النتائج دراسة (Lutfi and et all,2020).

❖ كشفت النتائج أنه يوجد أثر لجائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم، وتعزا هذه النتائج كلها الى السياسات والاجراءات التي رافقت هذه الجائحة وبنسب طردية متلاحقة فكانت سياسة الاغلاق والاجراءات الاحترازية سببا في توقف استمرارية العمل بالشكل المعتاد والذي ادى لانخفاض الطلب الذي أثر بدوره على النفقات وزيادة الدخل وانخفاضه وقد وافقت هذه النتائج دراسة (Shafi and et all, 2020).

❖ تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تبعاً للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، سنوات الخبرة)، وتعزا هذه النتيجة في ان الجائحة قد اثرت على جميع مناحي الحياة والاعمال ولم تقتصر على مكان او خبرة الفرد او جنسه وكانت نسبة تضرر هذه المنشآت تقريبا متساوية دون ان تفرق بين بلد واخر وان لا علاقة للجنس والخبرة وسنوات العمل

بتأثير هذه الجائحة وحتى ان المشاريع النسوية قد تأثرت بنفس النسب في المشاريع التي يديرها الذكور وقد وافقت هذه النتيجة دراسة منظمة العمل الدولية والمجلس القومي للمرأة(2020).

❖ تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تبعاً للمتغيرات الديمغرافية (المؤهل العلمي، حجم المشروع، عمر المشروع، نوع المشروع)، وتعزا هذه النتيجة الى ان المشاريع الصغيرة والمتوسطة قد نالت نصيبها من إثر هذه الجائحة بالنسبة لحجم المشروع او حتى عمره او مكانه وبغض النظر عن المؤهل العلمي الذي يحمله صاحب المشروع فهذه جائحة عامة اصابة الكل في كل المواقع وبنفس درجة الضرر وقد وافقت هذه النتيجة دراسة Lu (and et all,2021).

#### 6.4 التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل لها الباحث فإنه يوصي بما يلي:

1. مراجعة السياسات والاجراءات الخاصة بالإغلاقات ووضع برامج تعويضية للخسائر التي لحقت بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة تعويضاً لها والتي من الممكن أن تأخذ أشكالاً متعدد كتخفيض الرسوم الضريبية.

2. تشجيع المنشآت الصغيرة والمتوسطة على التنوع في خطوط الانتاج الخاصة بها، والتي من الممكن أن تقلل هذه الخطوط الجديدة من حجم الخسائر التي لحقت بها.



3. البحث عن طرق فعالة في الترويج للخدمات والمنتجات التي تقدمها المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتبني استراتيجيات تسويقية والتي يمكن لها التقليل من تأثيرات جائحة كورونا على هذه المشروعات.
4. أن تعمل المشروعات الصغيرة والمتوسطة على إعادة النظر في فاتورة نفقاتها، والعمل على تقليل المصاريف بالقدر الذي لا يؤثر على سير عملها.
5. أن يعمل مجلس الوزراء والحكومة بكافة مؤسساتها على وضع الخطط، والاستفادة من التجارب السابقة وتجارب دول العالم حول الإدارة الاقتصادية في ظل جائحة كورونا، والاستعداد لسناريوهات غير متوقعة كأن تحدث موجات أخرى للجائحة ذات تأثيرات أقوى من السابقة لها.
6. تشجيع الباحثين على اجراء المزيد من الدراسات والأبحاث التي تتناول تأثيرات وانعكاسات جائحة كورونا على القطاعات الاقتصادية المختلفة وخصوصاً المشروعات الصغيرة والمتوسطة في فلسطين وعلى المستوى العربي والدولي.

### المراجع العربية:

1. القرآن الكريم، سورة يوسف، الآية 76.
2. أبسوس، & Kinz. (2020): التأثيرات على الشركات الصغيرة والمتوسطة: دراسة آراء المدراء والمالكين، سلسلة دراسات تأثير جائحة C19، عمان، الأردن.
3. أبو رمان، جمانة. (2018): أثر تحديات المشاريع الصغيرة والمتوسطة على الدور التنموي لتلك المشاريع في المصارف الإسلامية الأردنية، مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 10، العدد 3، ص 515-543.
4. بن عديدة، نبيل. (2020): انعكاسات كورونا (كوفيد 19) على نشاط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة قانون العمل والتشغيل صنف C، عدد خاص، تأثير فيروس كورونا على علاقات العمل أوت 2020، ث 153-162.
5. الحاول، هشام ونوريني، محمد واليوسف، نورا. (2020): تأثير أزمة كورونا على المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية: استطلاع واسع النطاق، الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، وجامعة الأمير سلطان وجمعية الاقتصاد السعودية، المملكة العربية السعودية.
6. حماد، خليل وبدر، يسرى. (2013): دور كلية العلوم والتكنولوجيا في نشر ثقافة المشروعات الصغيرة لدى طلبة قسم العلوم الإدارية والمالية، المؤتمر العلمي الأول 22-23/10/2013.
7. الدايم، هبة. (2017): المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مجلة دراسات، العدد 3، ص 2-14.
8. صالح، سامي. (2015): التمويل المصرفي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة مساهمة القرض الشعبي الجزائري، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة البويرة، الجزائر.

9. عبد الكريم، محمود. (2020): تأثير جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي والمصري، جلية الهندسة، جامعة طنطا، جمهورية مصر العربية.
10. عبد المجيد، هناء. (2012): المعوقات التمويلية للجمعيات الأهلية العاملة في مجال المشروعات الصغيرة في ظل الأزمة المالية العالمية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد 4، العدد 33، ص1396-1456.
11. العوض، أكرم وأبو كركري، بسام. (2017): معوقات المشروعات الصغيرة والمتوسطة في محافظة معان من وجهة نظر المالكين، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، المجلد 3، العدد 1، ص1-18.
12. محمدي، أحلام. (2019): دور البوك التجارية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر: دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
13. المشهراوي، أحمد والرملاوي، وسام. (2015): أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه تمويل المشروعات الصغيرة الممولة من المنظمات الأجنبية العاملة في قطاع غزة من وجهة نظر العاملين فيها، مجلة جامعة الأقصى، المجلد 19، العدد 2، ص125-168.
14. المصري، بلال. (2018): واقع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في قطاع غزة وسبل تعزيزها، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
15. منظمة العمل الدولية والمجلس القومي للمرأة. (2020): استطلاع رأي صاحبات المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة حول أهم التحديات التي تواجههن لسبب أزمة فيروس كورونا، الطبعة الأولى، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
16. وسام، سعدية. (2013): دور البنوك التجارية في تنويع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، بسكرة، الجزائر.
17. يوسف، توفيق. (2002): إدارة الأعمال التجارية الصغيرة، دار الصفاء، عمان.

18. ESGWA.(2020): فيروس كورونا التكلفة الاقتصادية على المنطقة العربية، مقال

منشور: <https://afsd-2021.unescwa.org/sdgs/pdf/covid-19/ar/2-ar->

[escwa-covid-19-economic-cost-arab-region.pdf](https://afsd-2021.unescwa.org/sdgs/pdf/covid-19/ar/2-ar-escwa-covid-19-economic-cost-arab-region.pdf)

### المراجع الأجنبية:

1. Bartik, Alexander & Bertrand, Marianne & Cullen, Zoe B & Glaeser, Edward L & Luca, Michael and Stanton, Christopher.(2020). The Impact of COVID-19 on Small Business Outcomes and Expectations, Harvard, Working Paper 20-102, pp 1- 41.
2. Cepel, M., Gavurova, B., Dvorsky, J., & Belas, J. (2020).The impact of the COVID-19 crisis on the perception of business risk in the SME segment. Journal of International Studies, 13(3), 248-263. doi:10.14254/2071-8330.2020/13-3/16
3. Li, Lua & Penga, Junlin &Jing, Wub and Lub, Yi.(2020.) Perceived impact of the Covid-19 crisis on SMEs in different industry sectors: Evidence from Sichuan, China,International Journal of Disaster Risk Reduction, Volume 55, March 2021, 102085
4. Muhtar Lutfi , Pricylia Chintya Dewi Buntuang ,Yoberth Kornelius , Erdiyansyah, Bakri Hasanuddin.(2020). The impact of social distancing policy on small and medium-sized enterprises (SMEs) in Indonesia, Problems and Perspectives in Management, Volume 18, Issue 3.
5. Ruochen Dai, Hao Feng, Junpeng Hu, Quan Jin, Huiwen Li, Ranran Wang, Ruixin Wang, Lihe Xu, and Xiaobo Zhang.(2020). The Impact of COVID-19 on Smal and Medium-sized Enterprises: Evidence from Two-wave Phone Surveys in China, Center for Global Development, Working Paper 549, September 2020.
6. Shafi, Mohsin, & liu, Junrong and Ren, Wenju.(2020). Impact of COVID-19 pandemic on micro, small, and medium-sized Enterprises operating in Pakistan, Research in Globalization (2) 100018, pp 1-14.
7. Yi Lu , Jing Wu , Junlin Peng & Li Lu (2020) The perceived impact of the Covid-19 epidemic: evidence from a sample of 4807 SMEs in Sichuan Province, China, Environmental Hazards, 19:4, 323-340, DOI: 10.1080/17477891.2020.1763902

الملاحق:

ملحق رقم (1): الاستبانة.



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

استبانة للرأي

حضرة السادة المحترمون

تهدف هذه الدراسة إلى "انعكاسات جائحة كورونا وتأثيرها على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم"، الرجاء الإجابة على أسئلتها وفقراتها بمصادقية وأمانه، علماً انه لن يتم الكشف عن هويتكم من خلال المعلومات المطلوبة والمتوقع أن تدلون بها، ولن يتم تقديم أي معلومات واردة في هذه الدراسة لأي جهة كانت، سيتم التعامل مع جميع المعلومات التي تقدمونها بأقصى قدر من الثقة والسرية، إن قراركم بالمشاركة في هذه الدراسة طوعي تماماً، إذا كنتم لا ترغبون في المشاركة، فلا تعيدوا الاستبيان لنا، وإن قررتم المشاركة، فإننا نود إخباركم بأن الاستبيان ستستغرق تقريباً (10) دقائق لإكمال تعبئتها، الرجاء الإجابة على الأسئلة في المكان المخصص لها، يمكنك تعبئة الاستبانة في الوقت الذي يناسبكم. إن أفكاركم الأولى عادة ما تكون أفضل ما لديكم! حتى إذا كنتم تشعررون أن العناصر المغطاة قد لا تنطبق مباشرة مع اتجاهاتكم، فيرجى عدم تجاهلها، إن إجاباتكم ضرورية في بناء صورة دقيقة نحو انعكاسات جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم، وكما أنه لا توجد تكاليف مرتبطة باستكمال الاستبيان بخلاف وقتكم، أتمنى أن يكون لديكم الاستعداد لتعبئة الاستبيان، وأشركم على منحي جزءاً من وقتكم الثمين، وإذا كان لديكم أي استفسارات أو ترغبون في مزيد من المعلومات حول هذه الدراسة.

شكرا لك على تعاونكم.

إشراف: د. ابراهيم عوض.

الباحث: أمين عواد

القسم الاول: البيانات الشخصية: الرجاء وضع ( ✓ ) عند رمز الإجابة التي تنطبق عليك؛ لكل مما يلي:

1. الجنس: ( ) ذكر ( ) أنثى
2. المؤهل العلمي: ( ) توجيهي فأقل ( ) دبلوم ( ) بكالوريوس فأعلى
3. سنوات الخبرة: ( ) أقل من 3 سنوات ( ) من 3 - 6 سنوات ( ) أكثر من 6 سنوات ( ) 10 سنوات فأكثر
4. حجم المشروع: ( ) من 1 - 5 عمال ( ) من 6 - 10 عمال ( ) أكثر من 10 عمال
5. عمر المشروع: ( ) أقل من عام ونصف ( ) من عام ونصف إلى 3 اعوام ( ) من 3 - 5 اعوام ( ) أكثر من 5 أعوام
6. نوع المشروع: ( ) تجاري ( ) صناعي ( ) خدماتي ( ) غير ذلك، حدد: \_\_\_\_\_

#### القسم الثاني: محاور الاستبانة

فيما يلي من الفقرات المعبرة عن انعكاسات جائحة كورونا وتأثيرها على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم، يرجى التكرم بقرائها واختيار الإجابة المناسبة بوضع إشارة (✓) في المكان الذي يعبر عن رأيكم:

الرقم	مجالات الدراسة	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة منخفضة	لم تتأثر
<b>المجال الأول: أثر سياسات الإغلاق على المنشأة: القرارات العامة التي تتخذ في هذه الجائحة.</b>					
1.	أدت سياسات الإغلاق الى الحد من توزيع منتوجات منشأتكم.				
2.	تقييد السوق بساعات عمل محددة قلل من انتاجية منشأتكم.				
3.	تسببت سياسات الإغلاق بين الدول إلى تراجع في استيراد المواد الخام اللازمة لتشغيل منشأتكم.				
4.	تسببت سياسات الإغلاق لديكم إلى ارتفاع تكاليف الاستيراد على منشأتكم.				
5.	قللت سياسات الاغلاق (الحجر الصحي) تردد الزبائن على منشأتكم.				
6.	كبدت سياسات الإغلاق نفقات ومصروفات اضافية لمنشأتكم.				
<b>المجال الثاني: أثر الاجراءات الاحترازية على المنشأة: القرارات التي يتخذها المسؤولين داخل المنشأة.</b>					

				7. أدت الإجراءات الاحترازية إلى نقص في المواد الخام.
				8. قللت الإجراءات الاحترازية سلبا من زيارات الزبائن.
				9. أدت الإجراءات الاحترازية إلى زيادة في النفقات الخاصة بالمشروع.
				10. انخفضت نسبة المبيعات الخاصة في منشآتكم نتيجة الإجراءات الاحترازية.
				11. تراجع في الأرباح بسبب ارتفاع تكاليف الإجراءات الاحترازية.
				12. أدت الإجراءات الاحترازية إلى إغلاق أقسام معينة في منشآتكم.
<b>المجال الثالث: انخفاض الطلب على منتجات وخدمات المنشأة: التغيرات في المبيعات والطلب خلال هذه الجائحة.</b>				
				13. تراجع الطلب على منتجات منشآتكم نتيجة ارتفاع أسعارها.
				14. تراجع الطلب على منتجات منشآتكم نتيجة توفر البدائل.
				15. انخفاض الطلب على المنتجات انعكس على حجم القوى العاملة في منشآتكم.
				16. يؤدي انخفاض الطلب إلى توقف بعض خطوط الإنتاج.
				17. يؤدي انخفاض الطلب إلى انخفاض في الكفاءة الإنتاجية.
				18. يؤدي انخفاض الطلب إلى العمل بالحد الأدنى من الأيدي العاملة.
<b>المجال الرابع: النفقات والمصاريف الخاصة بالمنشأة: زيادة او انخفاض الانفاق وانعكاسه على ظروف العمل</b>				
				19. تراجع الانفاق تسبب في نقص الدخل والمبيعات في منشآتكم.
				20. تكس الإنتاج في المخازن أدى الى ارتفاع نسبة التالف في منشآتكم.
				21. زيادة مصاريف الإجراءات الصحية مثل توفير المعقمات والكمادات في منشآتكم.
				22. زيادة الخسائر بسبب اصابة بعض العاملين وإغلاق المنشأة خلال فترة الحجر الصحي لهم.
				23. زيادة نفقات استيراد المواد الخام في منشآتكم.
<b>المجال الخامس: إيرادات المنشأة: هل زادت الإيرادات ام انخفضت وهل تم البحث عن بدائل.</b>				
				24. أدت جائحة كورونا إلى تراجع المبيعات في منشآتكم.
				25. أدت جائحة كورونا إلى انخفاض ملحوظ في الإيرادات.
				26. أدت جائحة كورونا إلى البحث عن خطوط انتاج بديلة.
				27. زيادة الإيرادات خلال هذه الجائحة في منشآتكم.
				28. تعاني منشآتكم من توفر السيولة التشغيلية بسبب قلة الإيرادات.
				29. الاستمرار في جباية الضرائب من منشآتكم قلل من فرص الاستعادة من الإيرادات.
<b>المجال السادس: استمرارية العمل بالمنشأة: من حيث الاستمرار بالإنتاج وتنوع الانتاج والتأقلم مع التغيرات.</b>				

				أدت جائحة كورونا إلى زيادة الانتاجية بسبب توقف الاستيراد في منشآتكم.	30.
				لتلبية احتياجات السوق في منشآتكم تم ادخال صناعات جديدة.	31.
				تزايد التوجه نحو التسويق الإلكتروني لمنتجات منشآتكم.	32.
				أخذ فرصة لإثبات جودة المنتج المحلي مع تراجع الاستيراد.	33.
				تسهم تلبية احتياجات المستهلكين في زيادة الاعتماد على منشآتكم.	34.
				استمرارية تدفق منتجات منشآتكم للسوق المحلي.	35.

القسم الثالث: الرجاء ترتيب انعكاسات جائحة كورونا حسب أهميتها على المشاريع الصغيرة والمتوسطة من (1 - 6) بحيث يمثل الرقم 1 الاكثر أهمية و 6 الأقل أهمية:

الاجراءات الاحترازية	<input type="checkbox"/>	سياسات الإغلاق	<input type="checkbox"/>
النفقات والمصاريف	<input type="checkbox"/>	انخفاض الطلب على المنتجات والخدمات	<input type="checkbox"/>
الاستمرارية في العمل	<input type="checkbox"/>	الايادات	<input type="checkbox"/>

انتهى الاستبيان



## فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
	خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس	1.3
	خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي	2.3
	خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة	4.3
	خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغير حجم المشروع	4.3
	خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغير عمر المشروع	5.3
	خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغير حجم المشروع	6.3
	نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات لكل مجال من مجالات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية له.	7.3
	مفاتيح التصحيح	8.3
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لانعكاسات جائحة كورونا وتأثيراتها على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم	1.4
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر سياسة الإغلاق للحد من انتشار فيروس كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم	2.4
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر الإجراءات الاحترازية (الوقائية) في الحد من انتشار فيروس كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم	3.4
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر انتشار فيروس كورونا على انخفاض الطلب على منتجات وخدمات المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم	4.4
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر انتشار فيروس كورونا على النفقات والمصاريف الخاصة بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم	5.4
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر انتشار فيروس كورونا على إيرادات المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم	6.7
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر انتشار فيروس كورونا على استمرارية العمل بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم	7.4
	الاعداد والنسب المئوية لانعكاسات جائحة كورونا مرتبة حسب أهميتها على المشاريع الصغيرة	8.4

	والمتوسطة	
9.4	نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Regression) لأثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم	
10.4	نتائج اختبارات في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس	
11.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي	
12.4	نتائج اختبار (LSD) للفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي	
13.4	الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم: دراسة حالة القطاع الصحي تعزى لمتغير المؤهل العلمي	
14.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير سنوات الخبرة	
15.4	الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم: دراسة حالة القطاع الصحي تعزى لمتغير سنوات الخبرة	
16.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير حجم المشروع	
17.4	نتائج اختبار (LSD) للفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير حجم المشروع	
18.4	الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم: دراسة حالة القطاع الصحي تعزى لمتغير حجم المشروع	

19.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عمر المشروع
20.4	نتائج اختبار (LSD) للفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عمر المشروع
21.4	الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم: دراسة حالة القطاع الصحي تعزى لمتغير عمر المشروع
22.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير نوع المشروع
23.4	نتائج اختبار (LSD) للفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو أثر جائحة كورونا على المشاريع الصغيرة والمتوسطة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير نوع المشروع

## فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الاشكل
		1.1
		1.3

### فهرس الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
	الاستبانة.	1

### فهرس المحتويات

رقم الصفحة	عنوان المحتوى	رقم المحتوى
-	الغلاف	-
-	إجازة الرسالة	-
أ	أية قرآنية	-
ب	الإقرار	-
ج	الإهداء	-
د	الشكر والعرفان	-
هـ - و	الملخص بالعربية	-
ز	الملخص بالإنجليزية	-

## الفصل الأول: مشكلة الدراسة وخلفيتها

	المقدمة	1.1
	مشكلة الدراسة	2.1
	أسئلة الدراسة	3.1
	أهمية الدراسة	4.1
	أهداف الدراسة	5.1
	فرضيات الدراسة	6.1
	نموذج الدراسة	7.1
	متغيرات الدراسة	8.1
	حدود الدراسة	9.1
	مصطلحات الدراسة	10.1

## الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

	مقدمة	1.2
	المشروعات الصغيرة والمتوسطة	2.2
	أهداف المشروعات الصغيرة والمتوسطة	3.3
	خصائص ومميزات المشروعات الصغيرة والمتوسطة	4.2
	المعايير المستخدمة في تصنيف المشروعات الصغيرة والمتوسطة	5.2
	الأهمية الاقتصادية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة	6.2
	انعكاسات جائحة كورونا (COVID-19) على المشروعات الصغيرة والمتوسطة	7.2
	أسباب فشل وتعثر المشروعات الصغيرة والمتوسطة في فلسطين	8.2
	الدراسات السابقة	9.2
	نقاش نتائج الدراسات السابقة	10.2

### الفصل الثالث: طريقة وإجراءات الدراسة

	مقدمة	1.3
	منهج الدراسة	2.3
	مصادر جمع البيانات	3.3
	مجتمع الدراسة	4.3
	عينة الدراسة	5.3
	الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة	6.3
	أدوات الدراسة	7.3
	أسلوب وأداة جمع البيانات (إدارة الاستبانة)	8.3
	صدق أداة الدراسة	9.3
	ثبات أداة الدراسة	10.3
	نموذج ومتغيرات الدراسة	11.3
	نموذج الدراسة	1.11.3
	متغيرات الدراسة	2.11.3
	المتغيرات المستقلة	1.2.11.3
	المتغيرات الوسيطة	2.2.11.3
	المتغير التابع	3.2.11.3
	المعالجة الإحصائية	12.3
	مفتاح التصحيح	13.3

### الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة

	مقدمة	1.4
	الإجابة عن أسئلة الدراسة	2.4
	الإجابة عن التساؤل الرئيسي	1.2.4
	الإجابة عن السؤال الفرعي الأول	1.1.2.4

	الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني	2.1.2.4
	الإجابة عن السؤال الفرعي الثالث	3.1.2.4
	الإجابة عن السؤال الفرعي الرابع	4.1.2.4
	الإجابة عن السؤال الفرعي الخامس	5.1.2.4
	الإجابة عن السؤال الفرعي السادس	6.1.2.4
	نتائج الأسئلة الترتيبية والمغلقة	3.4
	فحص واختبار الفرضيات	4.4
	الفرضية الرئيسية الأولى	1.4.4
	الفرضية الرئيسية الثانية	2.4.4
	ملخص ومناقشة النتائج	1.5
	مناقشة نتائج أسئلة الدراسة	2.5
	التوصيات	4.5
<b>المصادر والمراجع</b>		
	المصادر والمراجع العربية	-
	المصادر والمراجع الأجنبية	-